



الجواديين



الزمالة الجامعية.. وحدودها

10



رئيس جامعة بغداد في ضيافة شباب الجواديين

20

الشيخ المفيد

محمد بن محمد بن العمان العكبري

9

فن الأرابيسك



مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد «٢» السنة الأولى
ذو الحجة ١٤٣٢هـ
تشرين الثاني ٢٠١١م

زورونا www.aljawadain.org
راسلونا fikriya@aljawadain.org

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

١٥٩٤ لسنة ٢٠١١

اقرأ في هذا العدد



الشباب وتحديات العصر

٦



المدينة المنورة

٨



الشيخ المفيد

٢٦



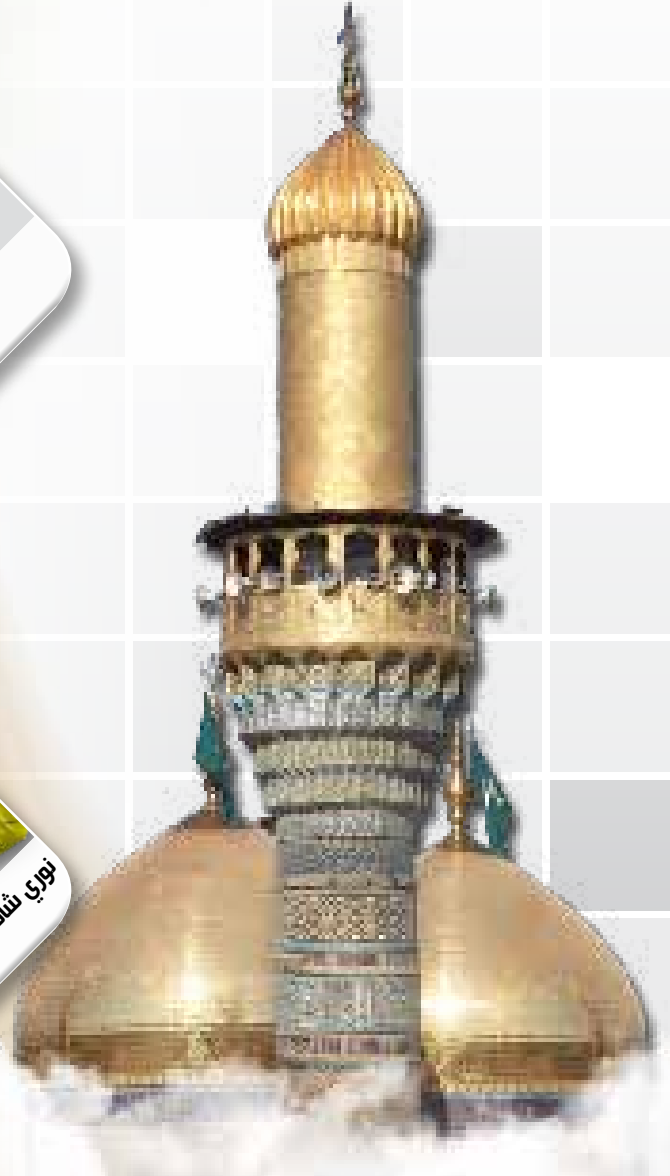
المعج

٢٩



نوري شاهين.. وأخلاق اللاعب المسلم

٣٣



أول الكلام

قال رسول الله ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وانطلاقاً من هذا الحديث الشريف فإن رعاية الأبناء والاهتمام بشؤونهم ومتابعة أمورهم هي من أهم واجبات رب الأسرة أو من هو مشرف على شريحة الشباب.. كما أن رعاية أبنائنا الطلبة هو واجب مقدس على مؤسسات الدولة أن تقوم به على أكمل وجه ومن دون تقصير، فإذا كان من الوسائل الإلهية تجاه العباد هو إعطائهم الفرصة لتعويض ما فاتهم من واجبات وفروض كتبها الله عليهم، كفرصة تعويض الصيام في أيام آخر أو قضاء الصلاة بعد زوال الأعدار التي تمنع بعض فتياتنا من إقامتها وغير ذلك من العبادات.. فإذا كان ذلك من أخلاق الله فلزاماً علينا أن نتخلق بأخلاقه عز وجل، إذ جاء في الحديث الشريف (تخلقوا بأخلاق الله) كما إن الفلاسفة قالوا: (الفلسفة عبارة عن التشبه بالإله بقدر الطاقة البشرية).

ومن هذا وذاك أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إيماناً منها بمساعدة الطلبة، السماح لهم بأداء الامتحانات التكميلية (الدور الثالث) للطلبة الراسبين في الجامعات والمعاهد العراقية وهي عبارة عن منح فرصة جديدة للطلبة الشباب لإكمال مسيرتهم العلمية ولتعويض ما فاتهم في الدورين الأولين بسبب الظروف التي يمر بها عراقنا العزيز من تردي الخدمات كتوفير الكهرباء وصعوبة المواصلات بسبب الوضع الأمني وتردي الحالة المعيشية وغيرها من الأسباب وفقدان بعض الوسائل التي لو أتاحت لكان وضع الطلبة أفضل.. فكانت هذه خطوة بديلة.. لأن الحل الأمثل لكل ذلك والذي نؤكد عليه ويطالب به الجميع هو العمل على تحسين الوضع الأمني وتضافراً لجهود لتوفير الخدمات كافة كي لا يشعر الرعية بتقصير الراعي وبالتالي سيكون عطاؤهم أفضل مما كانوا عليه وهي مسؤولية ملقاة على عاتق الحكومة.

ولكن هنا كلمة يجب أن تقال عن الدور الثالث.. وهي أننا نخشى على الحركة العلمية من الخمول والتقهقر وإفراغها من محتواها الرصين، فالعراق معروف باحتوائه على الكفاءات العلمية والعقول المبدعة.. وفي الوقت نفسه على الطلبة أن لا يتماهلوا في واجباتهم ويتكلموا على هكذا فرص بل عليهم أن يجتهدوا وينجحوا في أول فرصة لهم.. فليس في كل مرة تسلم الجرة.

قواعد فقهية

قاعدة الطهارة

إن من أوسع القواعد الفقهية تطبيقاً في حياة المكلف وتعاملاته اليومية هي قاعدة الطهارة التي مفادها (كل شيء لك طاهر حتى تعلم بنجاسته)، هذه القاعدة الفقهية لها تطبيقات كثيرة في حياتنا اليومية وهي غير مختصة بمصداق أو مصداقين بل بكل شيء ونستطيع تطبيق هذه القاعدة مع مراعاة الشرائط لهذه القاعدة الواسعة وهي:

الشرط الأول: أنك لا تعلم ما هي حالة هذا الشيء من أنه طاهر أم نجس.

الشرط الثاني: أنك تعلم أن حالته السابقة هي الطهارة وأنه طاهر بوجود هذين الشرطين ونستطيع تطبيق هذه القاعدة ونبني على أنه طاهر وإن كان المكلف يجهل ما هي حالته في الوقت الحاضر، وسنضرب مثلاً بسيطاً لتوضيح هذه القاعدة..

فلو كان عند المكلف ثوباً وأراد أن يصلي به ولكنه شك في كونه طاهراً أم نجساً لكنه كان يعلم من أن هذا الثوب قد غسل وكان طاهراً قبل يومين فصي هذه الحالة يبني على كونه طاهراً ويصلي به وصلاته صحيحة. وللقاعدة تفصيل أكثر يأتي إن شاء الله.



مصطلحات فقهية

الكثير منا حين يمر بمصطلح فقهي عند قراءته لكتاب فقهي أو فتوى صادرة من المراجع يبقى في حيرة تتمثل في عدم إدراكه للمصطلحات الفقهية الموجودة داخل الفتوى فإذا فهم هذه المصطلحات بصورة دقيقة وصحيحة كان فهمه للفتوى الصادرة من المرجع فهما كاملاً وصحيحاً بعيداً عن الخطأ والاشتباه.

لذا ارتأينا أن نوضح هذه المصطلحات الفقهية بصورة سهلة ويسيرة لتعميم الفائدة.

المصطلحات الفقهية:

١- الصدق العريفي: هو ما ينطبق عليه العنوان بنظر العرف، فقد يفتي المرجع للتقليد بأنه يجب أن تكون لحية الرجل بحيث يصدق عليها عرفاً من كونها لحية فنفهم من هذه الفتوى أن مسمى اللحية الخفيفة جداً في العرف السائد لا يسمى هذا الرجل ذو لحية بل يجب أن تصل إلى حد يصح إطلاق اسم اللحية أو أن هذا الرجل ملتج عند العرف العام.

٢- العقوق: المشهور أن كل ما يوجب إيذاء الوالدين يكون حراماً وعقوقاً فلو كان سفر الولد موجباً لإيذاء والديه شفقة عليهما كان ذلك السفر حراماً ولا يجوز للولد السفر.

٣- رد المظالم: هو التصديق على الفقراء نيابة عن من له حق مالي متعلق بذمة الدافع ولا يمكن الوصول له، فمثلاً لو أن شخصاً قد سرق مالا من أحد ثم بعد ذلك تاب إلى الله وأراد إرجاع ذلك المال ولكنه لا يعرف من هو صاحب المال وعجز عن الاستدلال عليه أو على ورثته فإنه في هذه الحالة يجب أن يتصدق بذلك المال نيابة عن صاحبه للفقراء وهي ما تسمى بـ (رد المظالم).

٤- الرِّجْم: هو كل قريب يشارك في رحم كالأولاد والأخوة والعم والخال والعمة والخالة وأولادهم وهكذا.

تطبيقات خاطئة

في الفقه

تام والتشهد يجب أن يكون بهذه الصيغة (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد).

الرجل: جزاك الله ألف خير يا أخي وأرجو أن تقول لي بصراحة هل هناك أخطاء أخرى في صلاتي أم لا ؟

- لا يا أخي لا توجد هناك أخطاء أخرى.

الرجل: هل هذه الأخطاء توجب إعادة الصلاة.

- نعم، بعضها يوجب إعادة إذا كنت مقصراً في العلم مثل تكبيرة الإحرام.

صلاتك هل تسمح لي أن أوضحها لك .
الرجل: نعم وأنا الممنون.

- الخطأ الأول أنك جعلت الهمزة في تكبيرة الإحرام واواً مع أنها همزة قطع ويجب أن تظهر بوضوح حين تقول (الله أكبر).

الخطأ الثاني: أنك حين هويت للركوع بدأت بالذكر وأنت لا زلت في الهوي للركوع ورفعت رأسك منه وأنت لا زلت لم تنته بعد من الذكر، والصحيح أنك تهوي للركوع وأنت ساكت ثم إذا حصل عندك الاطمئنان تبدأ بالذكر (سبحان ربي العظيم وبحمده) فإذا انتهيت من الذكر جاز لك رفع رأسك.

الخطأ الثالث: أنك تشهدت تشهداً غير

وقفت متوجهاً للصلاة في المسجد أريد أن أصلي صلاة تحية المسجد فإذا برجل قد وقف إلى جاني ورفع يده لتكبيرة الإحرام ورفع صوته بها قائلاً (الله وكبر) ثم بدأ في صلاته فأثار اهتمامي فارتأيت أن أراقبه في صلاته وحين وصل إلى الركوع وجدته أثناء هويه للركوع يقول سبحان ربي العظيم وبحمده وقبل أن يتم ذكر الركوع رفع رأسه وحين وصل إلى التشهد في صلاته قال (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) ثم سلم وأتم صلاته.

واجهته بابتسامه وقلت له: تقبل الله.

الرجل: منا ومنك إن شاء الله.

- يوجد عندك بعض الأخطاء في



إيقاظ وتنبية

من هم الحمقى

إذا كان لديك موعد مصيري يتعلق بالمال ومستقبلك المهني.. هل تستطيع أن تنام في تلك الليلة؟ وإذا غلبك النعاس فيجب عليك أن تضع منبها يوقظك قبل الموعد، فإن لم تفعل وتغافلت عن ذلك الموعد فسوف تسمى عند العقلاء بالأحمق لأنك لا تعرف أين تكون مصلحتك.

فما بالك إذا كان الموعد مع رب الأرباب الذي بيده مفاتيح كل شيء، فلماذا لا نضع ولو منبها لإيقاظنا لصلاة الفجر التي فيها خير الدنيا والآخرة.. فإما أن تكون صلاة الفجر في موعدها لا فائدة فيها وهذا باطل، وإما أن نكون نحن الحمقى ولا نعرف أين المصلحة.. وهو الحق.



الشباب.. وتحدي

الحديث: « من خالط الناس وصبر على أذاهم خير ممّن لم يخالط الناس ولم يصبر على أذاهم ».

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى مشاكل عامة مشتركة. والكلام بطبيعة الحال ليس بالملق. هو شعور بعض الشبان والشابات بأن النظام السائد ينطوي على أخطاء كثيرة وتعقيدات كثيرة وأزمات كثيرة فيحاولون أن يعبروا عن رفضهم له في نقده وتجاوز بعض قواعده وأعرافه لدرجة قيام البعض منهم بسلوكيات منافية للعرف والنظام، وهذا بحد ذاته مدعاة لنشوء أكثر من مشكلة.

كما أن ميل الشباب إلى الكتمان الشديد والسرية المغلقة يجعلهم يخفون بعض ممارساتهم الخاطئة عن ذوي الخبرة والتجربة مما يتسبب في معاناة نفسية حادة، الأمر الذي كان يمكن تفاديه فيما لو كانت أجواء الصراحة مفتوحة بين الأبناء والبنات وبين ذويهم أو من يثقون بهم.. إحدى الدراسات المتخصصة بشؤون الشباب أجرت ذات مرة تحقيقاً تحت عنوان « من يبوح الشباب بأسرارهم؟ وممن يطلبون النصيحة؟ » وكانت خلاصة ما خرج به التحقيق الذي أجري بين الشباب من الجنسين أنهم يبوحون بأسرارهم. بدرجات متفاوتة. إلى:

. الأصدقاء القدامى نتيجة التجربة الطويلة.

. الأصدقاء الذين يتفهمونهم، أي أولئك الذين هم أقرب لفهم هواجسهم وآرائهم وأمزجتهم.

ومتطلباتها بما يجعلها تمرّ بسلام شأنها شأن أية مرحلة عمرية أخرى.

فالمشاكل في مرحلة المراهقة. تحديداً. غالباً ما تنجم عن سوء فهم وتفاهم بين جيلين أو نمطين من التعامل مع الحياة، ولذا فإن الأسر التي تعي طبيعة هذه المرحلة تتقلص بين أبنائها تلك المشاكل إلى حدّ كبير.

ومن أسباب بروز المشاكل في هذه المرحلة هو ضعف التكيف الاجتماعي، أي أنّ علاقات الشاب أو الشابة ما تزال غضة فتية لم تصل إلى مرحلة التعامل الناضج بعد، وهذا أمر لا عيب فيه لأننا جميعاً مررنا به، وهو سوف لن يبقى غضاً فتياً إلى الأبد، فمع الأيام واتساع شبكة العلاقات وتنوعها يصل التكيف إلى مرحلة النضج، فالمشكلة إنّما تنفجر من جرّاء الجهل بطبيعة المجتمع وأشخاصه ومؤسّساته ممّا يؤدي أحياناً إلى الانكماش والعزلة، وهو بالتأكيد ليس الحل الأمثل لمشكلة التكيف، فالانخراط في المجتمع والتفاعل معه وتحمل صدماته يبني الشخصية الشابة فيجعل منها شجرة برية تتحمل العواصف، أمّا العزلة والتقوقع فيجعلان منها شجيرة هشّة تنحني لأبسط ريح.

إنّ الانكماش لا يحلّ المشكلة إنّما يضيف إليها مشكلة أخرى، ولذلك فنحن حينما ندعو إلى مواجهة مشاكلنا إنّما نطلق من الترحيب بأية مشكلة تعصف بنا لأنّها. كما سبقت الإشارة. تستنفر أنبل وأفضل ما فينا من قوى روحية ونفسية وبدنية كامنة، وفي

إنّ المشاكل التي يواجهها الشبان والشابات إمّا أن تكون مشاكل طبيعية عامة، وإمّا أن تكون مشاكل خاصة تقع لكل واحد منهم.

فالمشاكل العامة التي نمرّ بها في أوائل هذه المرحلة من العمر لها أسباب مشتركة لا يكاد ينجو منها إلاّ من تلقى تربية صالحة في بدايات حياته بحيث ينتقل بعدها انتقالة هادئة تندر فيها بعض المشاكل والمتاعب.

فمن بين الأسباب التي تنجم عنها المشاكل نقص التجربة، فطالما أنّنا في مطلع حياتنا العملية فمن البديهي أن نصطدم بالعقبات، وأن نقع في الخطأ، وأن نعاني من أكثر من مشكلة، وهذا أمر طبيعي لا نلام عليه، ذلك أنّ الحياة معلّم من الدرجة الأولى لمواجهة مشاكلنا المستقبلية.

كما أنّ مشكلة القلق الناتج عن التغيرات البدنية والنفسية التي ترافق عملية الانتقال إلى سنّ الرشد وما يتبعها من نمو الغدد التناسلية وبروز علامات الرجولة على الشبان والأنوثة على الشابات، وظهور البثور على بشرة الوجه ممّا يشوّه مؤقتاً، قد يوجد حالة من الاضطراب الطبيعي أيضاً الذي ما من رجل ولا امرأة إلاّ وقد مرّ به، حيث تنشط أحلام اليقظة والشعور بالحياء وسرعة الانفعال والخوف من النقد، وهذه وإن بدت لنا على أنّها مشاكل لكنّها ليست من نوع المشاكل التي تتبعنا في البحث عن الحل، فالأمر لا يحتاج إلى أكثر من معرفتنا بأنفسنا وما طرأ عليها، ومعرفة المحيطين بنا من والدين ومربّين بخصائص هذه المرحلة حتّى يمكن التعامل مع حاجاتها



الحاج فاضل الأنباري
الأمين العام للعتبة الكاظمية
المقدسة

الشباب..

والروح الوطنية

إن أي دولة تريد أن تنهض بواقعها العلمي والحضاري وترغب في دفع عجلة تطورها إلى الأمام وتحافظ على ديمومة تفاعلها مع الدول المتقدمة ومواكبتها من حيث التطور الصناعي والإنتاجي.. عليها أن تصب جهدها لدعم شريحة الشباب، لأن هؤلاء بطبيعتهم يكونون متطلعين ولديهم الحماس الكافي للتعلم واكتساب الخبرات والانتقال بما تعلموه من الواقع النظري إلى حيز التطبيق.

وليس خافيا على من يريد بالعراق أن يكون في مصاف الدول التي يشار إليها بالبئان أن يساهم في مشروع دعم الشباب فهو من اهم العوامل التي تساهم في تطور بلدنا العزيز لما يمتلكه هؤلاء الشباب من طاقات كامنة تحتاج إلى فرصة لتفجيرها فتعود بالفائدة على الجميع.

هناك الكثير من الخريجين الذين يخشى عليهم من الانجراف وراء ما يضرهم أو يضر البلد بسبب البطالة أو لعدم وجود فرص التعيين، وهناك الكثير من الأيدي العاملة المنتجة، فلا نريد أن تهدر طاقاتهم أو تهجر العراق.. فليس بالقليل ما عانوه ليحصلوا ثمرة السنين التي قضوها في مقاعد الدراسة.. ولطالما عانوا من تردي الأوضاع الأمنية وسوء الحالة الاقتصادية.. ومن واجب كل شريف أن يعمل باتجاه استقطاب تلك الطاقات ووضعها في الطريق الصحيح.. ومن تلك الجهات وزارة الشباب والرياضة وجميع الجهات المعنية بالشباب التي من واجبها عمل مناهج كاملة لمتطلبات واحتياجات هذه الشريحة وتقديمها لمؤسسات الدولة لإقرارها والعمل بها.. لأننا اذا أردنا أن نعيد بناء الدولة على أسس صحيحة فإننا حتما سنحتاج إلى هؤلاء الشباب.. نحتاج إلى هذا الجيل الذي يدخل معترك الحياة أو مؤسسات الدولة وهو متسلح بالعلم والإبداع لعلنا ندرهم قبل أن تقتل بداخلهم الروح الوطنية.

سات الحياة

. الأصدقاء الأمانة الذين لا يبوحون بالأسرار.

. الأشقاء أو الإخوة الكبار والأخوات الكبيرات، وإذا لم يوجد هؤلاء فأبناء العم أو أبناء الخال، أي الذين تربطهم بهم قرابة حميمة.

وهناك الكثير من الشبان والشابات قالوا: لم نتعود أن نبوح لوالدينا بأسرارنا، الأمر الذي يعكس ضعف التواصل الاجتماعي المبني على الثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء، ويتسبب في خسارة الطرفين لبعضهما البعض.

التحقيق المذكور يرجع إلى بعض علماء النفس والاجتماع ليرى رأيهم في هذا الأمر، ففسروا ميل الشباب إلى البوح بأسرارهم إلى من يشعرون بأنهم سوف يصونون هذه الأسرار، ويبدون لهم النصيحة، دون أن يشعروهم بالذنب. ولذا فهم يفضلون الأصدقاء المقربين على الكبار، ولو أن الآباء عودوا أبناءهم على المصارحة بمشاكلهم وأسرارهم في وقت مبكر لكانوا أكثر اطمئناناً عليهم، وكان الأبناء أفضل سلوكاً وأصوب رأياً.

وبالإضافة إلى تلك المشاكل، يعتبر العناد والتحدّي وحبّ الجدل ورفض الإذعان للمطالب والقيام بالمسؤوليات مشكلة عامة مما يسبب في مضايقة الآخرين وانزعاجهم، ولعل ميل الشباب إلى الاستقلال والحرية وإصرار الوالدين على إبقاء القيود القديمة وربما إضافة قيود جديدة عليها.

من ذلك نفهم أنّ الشباب سواء كان في أول مرحلة البلوغ أو في سنواته المتقدمة ليس عدوانياً بطبيعته، بل هو رقيق الطبع والفؤاد، ولكنّه يعيش الانتقال من (الشخص) إلى (الشخصية) وهذا يتطلب أن يؤكّد ذاته ويركّز قناعاته ويكون رؤاه عن الحياة وعن الدين وعن الناس، فالتصرّفات التي تبدو غريبة. وهي في واقع الأمر ليست غريبة. إنّما تنشأ بوحي التطوّرات الحاصلة في بدن الشاب وعقله وإحساسه وشعوره، وليست بدوافع شريرة تبعث على الخوف والقلق.

المدينة المنورة



شبكة الطرق السريعة.

عُرفت قبل ظهور الإسلام باسم "يثرب"، وقد ورد هذا الاسم في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ عَلَى لِسَانِ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾.

تضم المدينة بين أحضانها الكثير من المعالم والأثار، ولعل أبرزها المسجد النبوي والذي يُعد من أقدس المساجد بالنسبة للمسلمين، بالإضافة إلى مقبرة البقيع والتي تعد المقبرة الرئيسية لأهل المدينة، والتي دُفن فيها أربعة من أئمة الهدى عليهم السلام وهم الإمام الحسن المجتبي والإمام علي السجاد والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق، ومسجد قباء وهو أول مسجد بُني في الإسلام، ومسجد القبلتين، وجبل أحد، والكثير من الوديان والآبار والشوارع والحارات والأزقة القديمة.

بتلك الآثار النبوية الفاطمية.. إنها المدينة المنورة على ساكنها ومشرفها آلاف التحية والسلام.

المدينة المنورة تُلقب بـ(طيبة) أول عاصمة إسلامية، ومن الأماكن المقدسة لدى المسلمين، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة اليوم الواقعة على أرض الحجاز غرب السعودية، تبعد حوالي ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد حوالي ١٥٠ كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها ويبعد عنها ٢٢٠ كم، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي ٥٨٩ كم٢ منها ٩٩ كم٢ تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراض صحراوية وأخرى زراعية ومقابر وأجزاء من

مدينة إذا دخلتها تشعر باطمئنان غريب يسري في أعماقك.. تستقبلك تلك القبة الخضراء بشكلها الفريد.. مدينة يفوح منها عبق النبوة وشذى عطر أهل البيت.. مدينة كأنك تعرفها منذ سنين.. عندما تتحرك في مركزها هنا أو هناك فإنك تستشعر خطوات أقدام خطاها عزيز على قلبك الموالي، فجاهد فيها هو وأهل بيته زمانا لتكون أنت اليوم محررا من أغلال الشياطين.. مدينة هادئة تغفو بين أشجار النخيل الوارفة وفي قلبها بقعة ضمت جسد أشرف الخلق أجمعين.. مدينة كلما خرجت منها تشتاق فورا إلى الرجوع إليها وحنين لا ينضب يشدك إليها مسحورا

تاريخها وتأسيسها

يرجع تاريخ تأسيس يثرب إلى حوالي ١٦٠٠ سنة قبل الهجرة النبوية، وقد تعاقب السكان على يثرب منذ إنشائها، فقد سكنها العماليق، ومن بعدهم قبائل "المعينيون"، واليهود، حتى سكنتها قبيلتا الأوس والخزرج وهما قبيلتان قحطانيتان، جاءتا من مملكة سبأ في اليمن على إثر انهيار سد مأرب، وعندما وصلت القبيلتان إلى يثرب أعجبتا بما فيها من أرض خصبة وبنابيع كثيرة فاستقروا فيها مع وجود قبيلتين من اليهود هما قبيلة بنو قريظة وقبيلة بنو قينقاع، وبعد ذلك عُقد حلف ومعاهدة بين



اليهود والقبيلتين لتلتزمان فيها بالسلام والتعايش والدفاع عن يثرب ضد الغزاة، فتحالفوا على ذلك والتزموا به مدة من الزمن ازيد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثرواتهم، وخاف اليهود من اتساع سلطة ونفوذ القبيلتين، فقاموا بالتفريق والإيقاع بينهم، ونجحوا في خططهم واشتعلت الحروب الطاحنة بين الأوس والخزرج، واستمرت قرابة مائة وعشرين عاماً ولم تنته هذه الحرب إلا عند هجرة رسول الإنسانية النبي الأكرم محمد ﷺ وسلم إلى يثرب.

قام النبي بعد ذلك ببناء المسجد النبوي نواة الدولة الإسلامية الجديدة، وآخى بين المهاجرين والأنصار، وعقد معاهدة صلح مع يهود المدينة، وقام بتغيير اسمها من يثرب إلى المدينة، وانطلقت من المدينة جميع غزوات الرسول وعاش فيها النبي حتى توفي في شهر صفر سنة ١١ هـ.

المناخ

تتميز المدينة المنورة بمناخ جاف، إذ يسود بها المناخ الصحراوي، والذي يتميز



باجفاف وقلّة سقوط الأمطار، ودرجات حرارة عالية تتراوح بين ٣٠° و ٤٥° مئوية في فصل الصيف، أما في فصل الشتاء فيكون الجو ممطراً، ويكثر هطول المطر في شهر نيسان مع إمكانية هطوله في شهور كانون الأول، كانون الثاني، وأذار، ويتراوح متوسط درجات الحرارة عندئذ بين ١٠° و ٢٥° مئوية. أما الرطوبة فهي منخفضة في معظم أوقات السنة، ومتوسط معدلها يصل إلى ٢٢٪، وترتفع في فترات سقوط الأمطار إلى ٣٥٪، وتنخفض في فصل الصيف لتصل إلى حوالي ١٤٪ فقط، وتهب على المدينة المنورة رياح جنوبية غربية وتكون في الغالب حارة وجافة.

الجال

تضم المدينة المنورة الكثير من الجبال، وفيما يلي أبرز جبال المدينة:

❖ جبل أحد: من أهم معالم المدينة المنورة، يقع شمال المسجد النبوي على بعد ٥ كيلومترات، ويمتد جبل أحد كسلسلة جبلية من الشرق إلى الغرب، ويرتبط اسم



هذا الجبل بموقعة تاريخية وقعت في السنة الثالثة للهجرة وسُميت باسمه وهي غزوة أحد وكان ميدانها الساحة الممتدة ما بين قاعدته الجنوبية الغربية وجبل الرماة الذي يبعد عنه ميلاً واحداً تقريباً.

❖ جبل الراية: هو أحد جبال المدينة، سُمي بهذا الاسم لأنه كان يعرض فيه الجيش الإسلامي، ويُعطي النبي قائد الجيش الراية.

❖ جبل ورقان: هو أعلى جبل في المدينة، يصل ارتفاعه إلى ٢٤٠٠ متر، يقع بين منطقتي المسيجيد والسدارة في الطريق إلى محافظة بدر.

❖ جبل الرماة: هو جبل صغير يقع بجانب جبل أحد، وأشتهر بسبب حادثة عصيان بعض الرماة لأوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أحد.



❖ جبال الفقرة: من أهم المصايف في المدينة المنورة لما تتميز بها مرتفعاتها بأجواء باردة أثناء فصل الصيف وهطول الأمطار عليها وذلك بسبب ارتفاعها الشاهق.

سكان المدينة المنورة

يُقدر عدد سكان المدينة المنورة حالياً بحوالي ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة، وكنتيجة للتطورات العمرانية توزع السكان على أحياء المدينة وتغيرت الكثافة السكانية فيها، فتضاعف عددهم في الأحياء الداخلية حول المسجد النبوي بسبب إعادة عمران المنطقة، والتوجه نحو تأمين مناطق سكنية وتجارية تخدم الزوار فيها، وازدادت في المناطق التالية: قربان، قباء، الحرة الشرقية، الحرة الغربية، وفي أطراف المدينة مثل أبيار علي، ومنطقة العاقول، ومنطقة سيد الشهداء. وإضافة إلى المقيمين الدائمين في المدينة يفد إليها أعداد كبيرة من الزوار في المواسم الدينية، وخاصة في شهر رمضان وموسم الحج، ويبلغ عددهم قرابة المليون، يمكنون فيها على دفعات



ويضم المسجد النبوي العديد من المعالم، من أبرزها منبر النبي، الروضة، الحجرة، الحائط الخمس، والقبّة الخضراء والتي يوجد تحتها قبر النبي.

مسجد قباء

هو أول مسجد بُني في عهد النبي محمد ﷺ، يقع جنوب المدينة المنورة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي ٥ كيلومترات، فيه بئر تُنسب لأبي أيوب الأنصاري، وكان فيه مبرك الناقة، وقد شارك النبي في بناء المسجد وذلك في طريقه إلى المدينة أثناء هجرته من مكة المكرمة.



مسجد القبلتين

من أهم معالم المدينة، وسُمي بهذا الاسم لأنه المسجد الوحيد الذي صلى فيه المسلمون صلاة واحدة وإلى قبلتين مختلفتين هما المسجد الأقصى والكعبة، يقع في الاتجاه الجنوب الغربي من بئر رومة قرب وادي العقيق وفوق هضبة مرتفعة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي خمسة أميال في الاتجاه الشمالي الغربي، وتبلغ المساحة الإجمالية الحالية للمسجد حوالي ٣٩٢٠م^٢.



- ❖ فندق أوبروي المدينة.
- ❖ فندق المدينة شيراتون.
- ❖ فندق دار التقوى إنتركونتيننتال.
- ❖ فندق دار الإيمان إنتركونتيننتال.
- ❖ دار الهجرة إنتركونتيننتال.
- ❖ فندق دلة المدينة.
- ❖ فندق المدينة هيلتون.
- ❖ فندق المدينة ماريوت.
- ❖ فندق طيبة.
- ❖ فندق مودة.
- ❖ فندق دانات المدينة.

المعالم والمساجد التاريخية

تضم المدينة المنورة الكثير من المساجد المتنوعة، منها ما هو أثري وقديم، ومنها ما هو حديث، وفيما يلي بعض أبرز مساجد المدينة:

المسجد النبوي الشريف

هو المسجد الرئيس للمدينة، يقع في قلب المدينة المنورة، الشكل العام للمسجد مستطيل الشكل، ويتكون من عشرة مآذن



متتالية، أياماً وأسابيع قليلة ثم يعودون إلى بلادهم.

الحدائق العامة وأماكن الترفيه والأسواق

تضم المدينة المنورة الكثير من الحدائق العامة، لعل من أبرزها: حديقة الشهداء، حديقة الزهور، حديقة النخيل وغيرها، كما تضم العديد من الأماكن الترفيهية مثل مدينة ألعاب الحكير أو "لونا بارك"، ألعاب درة المدينة، ملاهي كوكو ماجد بارك.

تضم المدينة أيضاً العديد من الأسواق مثل



أسواق سلطنة، أسواق قباء، أسواق قريان، سوق المدينة الدولي، أسواق عالية المدينة، أسواق الحرم، بالإضافة إلى بعض المولات حديثة الإنشاء مثل الراشد مول، الحسن مول، ومجمع النور. كما تحتوي المدينة على الكثير من المنتزهات العامة من أبرزها منتزه أبو طربوش، منتزه النورس، منتزه الحمراء للأسماك، وغيرها.

الفنادق



تضم المدينة المنورة الكثير من الفنادق، وتتركز أغلبها في دائرة مغلقة حول المسجد النبوي الشريف، ومنها:

المساجد السبعة

من أهم المعالم التي يزورها القادمون إلى المدينة المنورة، وهي مجموعة مساجد صغيرة عددها الحقيقي ستة وليس سبعة ولكنها اشتهرت بهذا الاسم، نظراً لإضافة البعض لمسجد القبلتين ضمن هذه المساجد، وذلك لأن من يزورها يزور ذلك المسجد أيضاً في نفس الرحلة فيصبح عددها سبعة.

تقع هذه المساجد الصغيرة في الجهة الغربية من جبل سلع عند جزء من الخندق الذي حفره المسلمون في عهد النبي محمد ﷺ للدفاع عن المدينة المنورة عندما زحفت إليها قريش والقبائل المتحالفة معها في السنة الخامسة للهجرة، ويروى أنها كانت مواقع مرابطة ومراقبة في تلك الغزوة وقد سُمي كل مسجد باسم من رابط فيه، عدا مسجد الفتح الذي بُني في موقع قبة ضُربت للنبي الأكرم محمد ﷺ.



مسجد الفتح

هو أكبر المساجد السبعة، مبني فوق رابية في السفح الغربي لجبل سلع، وسُمي بهذا الاسم لأنه كان خلال غزوة الأحزاب مصلى للنبي محمد ﷺ وأصحابه.



مسجد علي بن أبي طالب

أحد المساجد السبعة الشهيرة، سُمي بهذا الاسم لأن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ قتل في هذا الموقع عمرو بن ود العامري قائد فرسان قريش الذي اجتاز الخندق في غزوة الأحزاب.

مسجد ذو الحليفة



يُسمى أيضاً "مسجد أبار علي" هو ميقات الإحرام لأهل المدينة المنورة والقادمين منها.

البقيع

هي المقبرة الرئيسية لأهل المدينة المنورة منذ عهد النبي محمد ﷺ، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى المسجد النبوي، إذ يقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سور المسجد، تبلغ مساحة البقيع الحالية

حوالي ١٨٠٠٠٠م^٢، وتضم رفات الآلاف من أهل المدينة ومن توفي فيها من المجاورين والزائرين، وفي مقدمتهم أربعة من أئمة أهل البيت ﷺ، وبعض زوجات النبي (عدا السيدة خديجة بنت خويلد) وميمونة بنت الحارث وولديه وأم البنين.

مقبرة شهداء أحد

هي إحدى أهم معالم المدينة المنورة، تقع شمال المسجد النبوي على بعد ٥ كيلومترات، عند سفح جبل أحد ويجوار جبل الرماة، سُميت بهذا الاسم لأنها تضم رفات سبعين ممن استشهدوا في غزوة أحد ومنهم عم النبي أسد الله وأسد رسوله "حمزة بن عبد



المطلب"، وكان النبي يزورها باستمرار حتى وافته المنية في العام ١١ للهجرة.



فن الأرابيسك

واحد من الفنون التي امتازت به حضارتنا العربية الإسلامية، هو بالأساس صناعة معمارية الطابع، تدخل في الأثاث غالباً، لكن بروز فن الأرابيسك كان خلال الحقبة الماضية من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

وهو تطبيق مفصل لأشكال هندسية مكررة، والتي كثيراً ما تكون صدى لأشكال النباتات والحيوانات، والأرابيسك هو عنصر من عناصر الفن الإسلامي الذي يوجد عادة كزينة لجدران المساجد، يستند اختيار الأشكال الهندسية التي سوف تستخدم إلى نظرة الإسلام للعالم، فبالنسبة للمسلمين تجتمع هذه الأشكال لتكون نموذجاً لا نهائياً يمتد إلى أبعد من العالم المادي، فيعتبر الأرابيسك لدى الكثيرين في العالم الإسلامي رمزاً للانهائية لقدرة الله الخالق، وعلاوة على ذلك، فإن فن الأرابيسك الإسلامي ينقل روحانية محددة دون استخدام الرموز الأيقونية المستخدمة في الفن المسيحي.

الوصف والرمزية

يتكون فن الأرابيسك من سلسلة متكررة من الأشكال الهندسية التي هي أحياناً مصحوبة بكتابة بالخط العربي، يصف إيتنجهوسين الأرابيسك: "بأنه تصميم نباتي يتكون من تخيلات كاملة ونصف كاملة، في نمط مستمر لا ينقطع.. حيث تنمو كل ورقة من طرف الأخرى"، وبالنسبة للمسلمين، فإن الأرابيسك يرمز لوحدة الإيمان والطريقة التي تنظر بها الثقافات الإسلامية التقليدية إلى العالم.

هناك نوعان من وسائط فن الأرابيسك، يشير المبدأ الأول إلى المبادئ التي تحكم نظام العالم، وتشمل هذه المبادئ الأساسية البدائية التي تجعل الأشياء ذات بنية سليمة، وبالتالي شكل جميل (أي الزوايا والأشكال الثابتة التي تصنعها الزوايا)، في النسق الأول، هناك رمزية داخلية تستند إلى كل من الأشكال الهندسية المتكررة،

على سبيل المثال: المربع الذي هو بأربعة أضلاع متساوية هو رمز لعناصر الطبيعة المهمة بنفس الدرجة: الأرض، الهواء، النار والماء، وفقدان أي واحد من الأربعة من شأنه أن يؤدي بالعالم المادي الممثل في الدائرة التي تدرج داخل المربع، إلى انهياره على نفسه فيزول من الوجود.

والنمط الثاني يقوم على أساس الطبيعة المتدفقة للأشكال النباتية، ويشير هذا الوضع إلى الطبيعة الأنتوية لإعطاء الحياة، بالإضافة إلى ذلك فعند التفطيش في العديد من أمثلة فن الأرابيسك، يمكن لبعض الجدال أن هناك في واقع الأمر نمط ثالث أيضاً للأرابيسك وهو الخط العربي.

علاقته بالبيئة الحضرية

تبرز في فن الأرابيسك روعة الفنون الإسلامية بأشكالها المتنوعة وانسجامها وتوافقها مع واقع البيئة الحضارية العربية والإسلامية



إلا أن أكثر مظاهر استخدام الأرابيسك توجت في الأثاث وتضفي لمسات هذا الفن الذي تستخدم فيه ألوان عديدة من الفنون الأخرى السائدة له سحرا خاصا على أي مكان توجد فيه، ففيها تظهر جماليات

أنداك وهى أيضا تعبر في أنماطها المتنوعة عن الطبيعة الثقافية والحضارية للأمكنة التي أنتجت فيها والى أنواع الطبقات الاجتماعية التي كانت تستخدم هذا الفن في تزيين أثاثها وبيوتها وقصورها، وقد



الزخرفة وتكراراتها والخطوط وبراعة خطاطيها والرسوم بتزييناتها الرشيقة والفطرية وكل ذلك ينتج من الأرابيسك الذي يتشكل أساسا من فنون سائدة كالحفر والزخرفة والخط والرسم والتعشيق والنقش والتطعيم، وهذه الفنون في مجموعها تشكل فن الأرابيسك الذي تستخدم فيه مواد متنوعة أيضا أساسها الخشب والصدف والمعادن كالنحاس والذهب والأصباغ والصمغ.

لقد كان ازدهار فن الأرابيسك في تاريخ المنطقة عائدا إلى انتشار الأثرياء والسلطين ورغبتهم في إضفاء نوع من التفرد على قصورهم ومنازلهم وأمكنتهم، فقد شهدت المنطقة العربية والإسلامية رغم انحطاطها السياسي أنداك مظاهر عديدة من التطور الثقافي والاجتماعي وفن الأرابيسك واحد منها، حيث انتشرت هذه الفنون في الحواضر الأكثر رخاءا وتقدما كالأندلس والشام ومصر.

شهدت الحقبة المعاصرة للفنون السلجوقية في المنطقة العربية قبيل دخول العثمانيين إلى بعض المناطق ازدهارا كبيرا بتلك الفنون الإسلامية، وقد زينت أعمال الأرابيسك القصور والبيوت والمساجد لما امتازت به أشغالها من دقة صنعة وبراعة في التنفيد وجماليات تتواءم مع واقع التزيين في تلك الأزمنة، فقد خلت أعمال الأرابيسك من الرسوم الحية للكائنات البشرية والحيوانات وغلبت الأشكال ذات الطابع الزخري والخطوط والحفر ورسوم النباتات عليها، وتخصصت في إنجازها مدن وأحياء بكاملها فشكلت ما يشبه ورش العمل الفني أو المدارس التعليمية لهذا الفن الذي بدأ يختفى منذ أكثر من نصف قرن.

تطبيقاته واستخداماته

لم يقتصر فن الأرابيسك على الأثاث والاستخدامات بطرزه الإسلامية المختلفة الأشكال، بل اتصل بتكوينات المعمار الخاص بالمساجد والقصور، فقد انشأ فن الأرابيسك جدارنا كاملة من الأرابيسك في بعض القصور بالإضافة إلى إنجازه تحفا مدهشة للأعمدة وتيجانها ولمنابر المساجد والمشربيات والنوافذ والأبواب، وأحيانا كان الأرابيسك يستخدم في تزيين بعض الأنية،



رئيس جامعة بغداد الدكتور موسى الموسوي في ضيافة شباب الجواديين..

المتفوقون لهم فرص تميزهم عن غيرهم فهم لهم الأسبقية في التعيين

جامعة بغداد واحدة من كبريات الجامعات العراقية الرائدة إذا لم تكن الأبرز في مجال التعليم فالحديث يطول عن هذا الصرح العلمي العملاق والذي يمتد إبداعه إلى عشرات السنين فكانت شاهداً على ولادة الكثير من العقول العلمية والطاقت الإبداعية وفي مختلف الاختصاصات والتي ساهمت وتساهم في رفد المؤسسات العلمية والبحثية ودفع عملية التطور العلمي، عقول حضرت اسم هذه الجامعة بحروف من ذهب في سجل الإبداع العلمي والمعريف في العراق والعالم، فكانت بحق صرحاً علمياً وثقافياً لكل من يريد أن يرتوي من معين علومه الثر.

❖ نحن في بدء العام الدراسي الجديد، ما هي استعدادات الجامعة للموسم الدراسي الحالي، والبرامج التي ستقدمها لشبابنا الأعداء؟

- الاستعدادات عديدة و متنوعة فهي بالإضافة الى التحضيرات السنوية التقليدية من تهيئة القاعات الدراسية وجداول المحاضرات وتهيئة المختبرات

المقدسة التي أشاد بها في معرض كلامه حيث اثنى على التطور العمراني والحركة الفكرية والثقافية خصوصاً بعد أن اطلع على إصدارات الشؤون الفكرية والثقافية ولس من خلالها توجه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لبناء جيل مثقف وواع عن طريق البحوث والكراسات والمجلات والأقراص المدمجة وغيرها من وسائل التثقيف.

مجلة شباب الجواديين ولتسليط الضوء على ما عدته هذه الجامعة لطلبتها من إمكانيات ونشاطات ودعم كان لا بد لها من إجراء حوار مع رئيس الجامعة السيد موسى الموسوي الذي قادته مكانته العلمية وخبرته الطويلة في مجال التعليم إلى تبوء رئاسة هذا الصرح العلمي الكبير فكان لنا معه هذا الحوار.. فلم يغيب عن بال الدكتور الموسوي التغيرات الحادثة في العتبة الكاظمية

ومستلزمات المكتبة وتهيئة الشعارات المعبرة عن ترحاب الجامعة بالطلبة بمناسبة العام الجديد واستقبال الطلبة الجدد إضافة الى ذلك فقد تم تهيئة وسائل تعليمية حديثة في الكليات والمعاهد تعكس طريقة العارض وتصفح المعلومات.

كما ان الجامعة قامت بتهيئة خطوط الانترنت في المكتبات والنوادي التابعة لها لغرض اتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام حاسباتهم الشخصية كما ان الجامعة ستشهد هذا العام اقامة مواسم ثقافية تتضمن مهرجانات للشعر الفصيح والشعبي ومسابقات قرآنية كريمة وعدد من المسرحيات والعروض التي تؤثر ايجاباً في العملية التعليمية .

❖ ماذا تنصحون أبناءكم وبناتكم في بداية العام الدراسي؟

- الالتزام التام بالدوام الرسمي وارشادات الكليات وعدم تضييع الوقت الدراسي الثمين للحصول على اكبر معلومة من الجامعة .

❖ التدريس في العراق عانى من هجرة العقول العلمية والكفاءات الأكاديمية، كيف كانت معالجاتكم لهذه المشكلة لسد النقص الحاصل في الملاكات التدريسية؟

- المشكلة كانت كبيرة للجامعات العراقية لان جامعة بغداد كانت الاقل معاناة بسبب وجود اعداد كبيرة من التدريسيين ورغبة الكثير للانتماء الى جامعة بغداد .

❖ ما رأيكم في إجراء امتحانات الدور الثالث هل هو يصب في مصلحة الحركة العلمية أم هو فقط إعطاء فرصة جديدة للطلبة لتعويض ما فاتهم؟

- ابدأ، بل هو إضعاف كبير للعملية التعليمية.

❖ نلاحظ في الأونة الأخيرة توجه الشباب إلى الهجرة خارج البلاد وهم حتماً من الذين لهم قدرات وكفاءات سيخسرها بلدنا

العزیز، ما هو برأيكم الخطوة الجادة للحد من هذه الظاهرة؟

- اذا توفرت للشباب سبل الدراسة وتهيئة التقنيات الحديثة في التعليم وتوفر فرص العمل بعد التخرج فان ذلك سيسهم حتماً في معالجة وتقليل الهجرة.

❖ هناك الكثير من الخريجين الذين ينتظرون مقاعد التعيين أو فرص عمل.. وللحفاظ على حالة عدم هدر طاقات الشباب الذين هم مستقبل العراق وقاعدته الرصينة.. هل هناك مشاريع مستقبلية أو أفكار لاحتواء ظاهرة البطالة لضمان عدم انجراف البعض منهم وراء المغريات التي قد تؤدي إلى تسخير طاقاتهم بالاتجاه السلبي؟ وما الحل الناجع برأيكم؟

- لقد تأسست في جامعتنا شعبة تعنى بشؤون الخريجين وتكون همزة وصل بين الخريج والقطاعين الخاص والعام لتسهيل عملية التعريف بمواصفات وقابليات خريجينا و وضعهم في متناول من يحتاجهم من دوائر الدولة المختلفة والقطاع الخاص .

❖ بالنسبة للمتفوقين الشباب ماذا أعدت لهم جامعة بغداد على مستوى الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه؟

- المتفوقون لهم فرص تميزهم عن غيرهم فهم لهم الاسبقية في التعيين ولهم الاسبقية في البعثات والدراسات العليا ويحظون بتكريم مسؤولي الدولة عند التخرج وتكريم السيد وزير التعليم العالي بتخصيص مقاعد لهم لحج بيت الله الحرام، كما يحظون بالمشاركة بالإيفادات والسفر في المؤتمرات الطلابية.

❖ كيف يمكن للجامعات العراقية أن تمد جسور التعاون مع العتبات أو المؤسسات الدينية للنهوض بواقع الشباب على المستوى الثقافي والاجتماعي باعتبارهم قد يمرون بظروف حرجة بسبب الثقافات المستوردة والهجينة؟

- سبق وان تأسس مركز الحوزة وجامعة والذي تم التركيز فيه على كيفية الاستفادة من خبرات الطرفين العلمية والاكاديمية لاستكمال الصورة للعمل الجامعي الرصين.

❖ بصفتكم شخصاً له خبرة أكاديمية ومكانة علمية والتي أوصلتكم إلى هذا المكان بعد أن أثمرت جهودكم لسنين طويلة ابتداءً من مرحلة شبابكم.. ماذا تقولون للشباب باعتباركم قدوة لهم في هذا الجهد والاجتهاد؟

- أوصي شبابنا باغتنام الفرص التدريسية والتطبيقية والتحلي بروح الصبر والإيمان فستفتح آفاق العمل والتطور واسعة امامهم ولايسأموا أو يملوا من العوائق التي تعترض سبيلهم مصداقاً لقوله تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في كبد).

❖ كلمة أخيرة توجهونها للطلبة.

- أوصي طلبتنا وخريجونا ان يفتخروا بجامعتهم وانتمائهم اليها فهي ذات سمعة طيبة في الأرجاء كافة، وعليهم أن يحافظوا على تلك السمعة بأدائهم وتصرفهم الجيد فهي مسؤولية شرعية وأخلاقية في الحفاظ على سمعة بلدهم باعتبار أن جامعتهم رمز من رموز العراق الشامخة.

وفي نهاية اللقاء كرر إشاداته بالنهضة العمرانية والتوسع الحاصل في العتبة الكاظمية المقدسة، بالإضافة إلى الحركة الفكرية من خلال إقامة المؤتمرات العلمية والمطبوعات المتنوعة معرباً عن أمله بالمزيد من العمل والرقي.



نداء الجوادين

أحاديث الجوادين

قال الإمام الكاظم عليه السلام: تفقهوا في دين الله فإن الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة والسبب إلى المنازل الرفيعة والرتب الجليلة في الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملاً.

وقال الإمام الجواد عليه السلام: أما هذه الدنيا فإننا فيها مغترفون ولكن من كان هواه هوى صاحبه ودان بدينه فهو معه حيث كان، والآخرة هي دار القرار.

آداب الزيارة

المراقبة طوال الوقت:

ان الزيارة تبدأ من المنزل الى المنزل ذهاباً وإياباً، فلا بد من المراقبة المستمرة في هذه المدة على الأقل، لتزداد قدرة التلقي من الفيوضات في حرم الإمام عليه السلام وبعد الخروج منه.. ولا شك ان من نجح في هذه الفترة القصيرة، فإنه من المرجو أن يعمم ذلك لكل الفترات اللاحقة من عمره .. فما الحياة إلا مجموع هذه الفرص.

حديث قدسي

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: إن فيما

أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن عمران.. ما خلقت خلقاً أحب إلي من عبدي المؤمن، فإني إنما ابتليه لما هو خير له، وأعافيه لما هو خير له، وأزوي عنه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل برضائي، وأطاع أمري.

أنهم الوسيلة إلى الله سبحانه وتعالى والشفعاء إليه بقضاء الحاجات ولأنهم لا يفعلون شيئاً إلا بإذنه جل وعلا، أي يسألون الله تعالى فيخلق، ويسألونه فيرزق، ويسألونه فيحفظ، ولأنهم شفعاء لا ترد لهم مسألة أو دعاء، ولمنزلتهم منه جل شأنه، ولولايتهم علينا، فهذا جائز، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ فهم: وسيلتنا إلى الله سبحانه وتعالى.

حوار للشباب

قالوا: الأغاني توسع الصدر.

قلنا: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾.

قالوا: نحن لا نتأثر بالأغاني.

قلنا: الغناء ينبت النفاق بالقلب، كما ينبت الماء العشب.

قالوا: نحن نستمع للتسلية فقط.

قلنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾.

قالوا: نجد الراحة إذا سمعنا الأغاني.

قلنا: ﴿وَيُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

قالوا: نحن لم نهجر القرآن، ولكننا نحب الاغاني.

قلنا: حب القرآن وحب الغناء في القلب لا يجتمعان.

قالوا: ولكننا جمعنا بينهما.

قلنا: الذي يؤثر هو الذي يبقى معك، ولو أثر فيك القرآن لذهب من قلبك الغناء.

وقفه قرآنية

﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

قال الإمام الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه، فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر.

فيقال لهم: ما صبرتم؟

فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله، ونصبر عن معاصي الله.

فيقول الله عزوجل: صدقوا، ادخلوهم الجنة، وهو قول الله عزوجل: ﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

عقائدا

هل يجوز طلب الرزق أو الولد أو الحفظ أو الشفاء من المعصومين مباشرة؟ ج/ اذا كان الطلب اعتقاداً بهم أنهم هم الذين يخلقون، أو يرزقون، أو يحفظون، فهذا لا يجوز، اما اذا كان اعتقاداً بهم

مِثْلَ هَذَا فِدَاعِ عَمَلِ الْعَامِلِينَ



حديث العدد

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):
(ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرحلة
ولم يستعد).

لحظة تأمل

لو اعتقد العبد اعتقاداً راسخاً أن الخلق (عيال) الله تعالى - ومنهم أهله وعياله - لا تقلبت لديه موازين التعامل معهم رأساً على عقب، فيمتلك بذلك قدرة (مضاعفة) على تحمّل الأذى منهم، لعلمه أن ذلك كله بعين المولى تعالى الذي يرعى عياله بعد خلقه لهم .. بل يزداد (حبّه) ورأفته لهم، زائداً عن مقتضى العلاقة البشرية المتعارفة بين المخلوقين.. كما (يبارك) المولى فيمن يحيط به من عياله، ويجعلهم قرّة عين له كما ذكر القرآن الكريم، إكراماً لقصده في إكرام من هم عيال الله تعالى، وأحب الخلق إليه - كما روي - من نفع عيال الله، أو أدخل على أهل بيت سرور.. وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحسنكم أخلاقاً وخيركم لأهله... وأنا أطفكم بأهلي).

وقفه فقهية

يرمي الناس الجرائد والمجلات وبعض الكتب المحترمة في أماكن جمع

الإكثار من ذكر: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد؛ لأنّ هذا الحب الطاهر يتطلب قلباً طاهراً يحلّ فيه، والصلوات الكثيرة مطهرة بلا شك.. نتمنى أن تكون شجاعاً غير خائف ولا متردد، لتعبّر هذا (الحاجز) الصغير الذي أمامك ولتجد الحياة واسعة رحبية، هي ميدانك في الإقبال على الحق الذي لا يوجد أعلى منه في الوجود، ودمت بخير وعافية.

وصية العدد

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): (مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ نَظَرَ مَاقَتٍ وَهُمَا ظَالِمَانِ لَهُ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً).. نقول فكيف إذا كانا بارّين به، إذ أن ظلم الأبوين لولدهما لا ينافي وجوب طاعتهم.. فقط لا تجب طاعتهم في حالة إجبار الولد على الإشراف بالله تعالى، قال عز وجل:

﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

سؤال العدد

من لوازم البراءة هو الدعاء على الظالمين للمؤمنين، فإن الفتن تتوالى علينا من كل صوب، ولا شك إن الذي يعيش حالة الدعة والراحة عليه أن يفكر في آلام الغير.. فهل تدعو على الظالمين لئلا تكون منهم؟

النفائات، برغم احتوائها على بعض الآيات القرآنية أو أسماء الله سبحانه وتعالى؟

ج - لا يجوز ذلك، ويجب تخليصها من تلك الحال.

■ يلعب بعض الناس بالأوراق، أو الآلات المعدة للقمار، ولكن للتسلية من دون رهان؟

ج - يحرم اللعب بكل ما أعدّ للقمار، ولو بغير رهان.

■ أيجوز للمرأة المحجبة أن تخرج من بيتها لبعض شؤونها معطرة، يشم عطرها الأجنبي الغريب عنها؟

ج - لا يجوز لها ذلك، إذا كان موجباً لافتتان ذلك الأجنبي الغريب عنها.

مشكلة ولها حل

■ أعاني من خوف شديد من كل ما هو أت. أريد أن اعرف كيف اجعل حبي لله والرسول ليصبح قلبي مطمئناً، وأنا أعاني بشدة من رفضي الداخلي لضعف شخصيتي؟

الجواب: إن فوز الإنسان بالحب لله ولينبي ولأهل البيت عليهم السلام ساعة من عمره تفوق لذته كل لذات الدنيا المادية، وهذا الحب المقدس يصنع شخصية الإنسان - في الظاهر والباطن - صناعة جديدة نزيهة عالية تمنح المرء قيمته الواقعية وتجعله سويًا على صراط مستقيم. ومن الطرق إلى هذه المحبة: تنظيف القلب بالتوبة والاستغفار، والاهتمام بالعبادة والذكر (خاصة

الزمالة الجامعية..

وحدودها

كثيراً ما نسمع عن الجامعة والحياة الجامعية من روايات وقصص جميلة يرويها لنا من يكبروننا سنّاً ومن عاشوا هذه التجربة الجميلة والتي اكتشفنا بعد أن عشناها أنها كانت أجمل من روايتها والمجتمع الجامعي يختلف عن غيره وعلى هذا الأساس اختلفت العلاقات التي تربط أفرادها وتنوعت، فكانت الزمالة داخل الحرم الجامعي هي الرابط الأساسي الذي تنشده الجامعة وتحاول أن تحافظ عليه ضمن مقاييس ومعايير وأطر تماشى والبيئة والمجتمع والقيم التي يؤمن بها كل مجتمع، فكانت الزمالة مقدسة ومحترمة.

ولكن لكل شخص رؤيته الخاصة وانطباعه عن هذه العلاقة بدءاً من الطالب والتدريسي وانتهاءً برأي الدين وتقييمه لهذه العلاقة وضوابطها وحدودها مجلة شباب الجوادين سلطت الضوء على هذا الموضوع من خلال إجراء بعض المقابلات وأخذ بعض آراء المدرسين والطلبة..

من التعاون، كما وأتمنى على الجميع أن يبتعدوا عن الممارسات التي لا تليق بطلبة الجامعات فهم الطبقة المثقفة لكل مجتمع، وأرى أن الشباب اليوم ضمن هكذا مسؤولية. ولكن نطمح دائماً للمزيد فلدينا لجان تربوية في كلية الهندسة وفي جميع كليات الجامعة يوجد فيها تدريسيون وتدرسيات ونعمل دورات بين فترة وأخرى نحاول أن نخلق فيها علاقة ايجابية بين الطالب والطالبة مبنية على الاحترام المتعاون.. أعتقد أننا كمجتمع إسلامي وشرقي هنالك علاقة جيدة في الوقت الحاضر ونطمح للأكثر وندعم ذلك من خلال اللجان التربوية وبعض الندوات والمحاضرات التي نستضيف فيها الأساتذة والمختصين في هذا الموضوع واعتقد أن التدريسيين يقومون بدور ايجابي للدفع نحو الأفضل وأنا شخصياً أرى الأمور جيدة ولكن دائماً نطمح للأفضل فالأفضل.



السيد علي الميالي

فيما أجابنا السيد علي الميالي- مدير متابعة كلية الهندسة، قائلاً: بالنسبة للعلاقة بين الطالب والطالبة وضمن وجودهما داخل الحرم الجامعي مقيدة بشروط صحيحة قائمة على الاحترام والتعاون المشترك واحترام الرأي والرأي الآخر.

وبالنسبة للجامعة وكلياتها.. فإن توجيهات السيد الوزير في الآونة الأخيرة واضحة وصريحة بالنسبة للالتزام بالزني الموحد بحيث يكون على مستوى من الحشمة في سبيل عدم المساس بحرمه الحرم الجامعي والحث على رفع المستوى العلمي إلى الجانب الأخلاقي للطالب على اعتبار أن الطلبة هم القدوة وهم القادة في البلد الذي نعمل على رفع مستواه العلمي والحضاري لمواكبة دول العالم، والحمد لله من خلال تجربتنا وعملنا في الجامعة لمسنا أن هناك علاقة طيبة بين كلا الجنسين من خلال الثقة المتبادلة والتعاون الكبير فيما بينهم بما يعكس الخلفية الاجتماعية والدينية للطلاب، فنحن في حرم جامعي وبلد إسلامي ومجتمع شرقي نطمح أن يكون الانفتاح المنشود على المستوى العلمي وليس الانفتاح الأخلاقي ورفع الحدود الاجتماعية بين الطلبة وفي الوقت نفسه نحن لسنا من دعاة الفصل بين الجنسين ولكن من دعاة الاختلاط المحكوم بضوابط شرعية واجتماعية تحفظ للطالبة والطالب كرامتهما.

بينما أعرب الطالب: خلدون فائق عبد الرحمن- كلية العلوم، قائلاً: حسب تقديري أن هناك أربع أنواع من العلاقات، علاقة الزمالة وعلاقة الأخوة وعلاقة رسمية وعلاقة عاطفية تقود إلى الارتباط ومعظم هذه العلاقات تكون قريبة من الصداقة بحيث ينظر الطالب



أ.د. قاسم محمد دوس

تحدث أ.د. قاسم محمد دوس عميد كلية الهندسة/ جامعة بغداد، في معرض سؤاله عن موضوع الزمالة الجامعية، فأجابنا قائلاً: في الحقيقة نحن كمعدياء وأساتذة أتمنى أن تكون العلاقة بين طلبة الجامعات علاقة مبنية في الأساس على الاحترام المتبادل بين الطالب والطالبة وكذلك نتمنى أن تكون العلاقة أخوية يشوبها نوع

وغير متزوج. فما هي الطريقة الصحيحة للعيش في هذا الحقل. وكيف أتعامل مع الفتيات، هل بالإعراض عنهن بتاتا أم مصاحبتهن باعتبارهم زملاء بالدراسة وندناقش وندناقش وندناقش فقط أم ماذا؟

- لا يجوز لك الاختلاط بهن إلا مع الوثوق بعدم الوقوع في الحرام حتى النظر واللمس وهو غير ممكن بالطبع.

❖ عندما أكون في الجامعة وأريد الاستفسار عن مسألة من الدكتوراة في بعض الأحيان بعد انتهاء المحاضرة يخرج الطلاب بسرعة وأبقى معها فنكون لوحدها، أو أذهب إلى مكتبها للاستفسار عن بعض الشيء. فهل هذا يعتبر خلوة بالأجنبية وحرام أم لا؟

- لا مانع منه إذا وثقت من عدم الوقوع في الحرام، وإلا فلا يجوز.

❖ هل يمكن لي أن أصاحب فتاة في الجامعة، زمالة فقط؟

- لا يجوز.



الطالب: خالد فائق



الطالب: عمر طارق



الطالب: أثير محسن

في حين أردف الطالب عمر طارق - كلية الهندسة - الموارد المائية، قائلاً: أرى أن أجمل شيء في الجامعة هي العلاقة بين الطالب والطالبة ولكن تكون علاقة زمالة وصداقة بعيدة عن العواطف المشينة، وإن تخللتها بعض الأمور من ملاطفة ومرح وابتعاد قليل عن الرسميات.. فيجب أن لا ننسى أن هناك حدود لهذه العلاقة ولا يجوز تجاوز هذه الخطوط الحمراء، إننا في حرم جامعي وكل كلام محسوب.. فأنا مع كون العلاقة بحدود شرعية واجتماعية.

الطالبة أميرة الأسدي - الجامعة المستنصرية - قسم الإرشاد قالت: يجب أن تكون الزمالة الجامعية ضمن الحدود الشرعية والعرفية، ومن خلال تجربتي الدراسية كوني إحدى طالبات الدراسة المسائية أرى أن العلاقة اليوم جيدة بنسبة ٧٥٪ إذ أن المزيج المتكون من الشباب والكبار أوجد ضوابط معينة جعلت هذه العلاقات بالاتجاه الصحيح حيث نطمح دائماً أن تسود الزمالة الجامعية أجواء تتناسب مع بيئتنا الاجتماعية والدينية والتي يتميز بها مجتمعنا عن باقي المجتمعات والتي تكون أكثر انفتاحاً بسبب ثقافتهم وتربيتهم.

كما تحدث الطالب أثير محسن - كلية الهندسة - قسم الموارد المائية قائلاً: أن في كل جامعة هناك الجيد والسيء، ولكن في الأغلب أرى أن العلاقة بين الطلبة شيء جيد وطيب إذا كانت وفق المعايير الإسلامية والاجتماعية، كما أرى أن عملية ارتباط الطالب مع الطالبة في بعض الأحيان عاطفياً هو شيء ليس بجيد إذا لم يؤد في النهاية إلى الزواج، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم وتشويه العلاقات الجامعية.. وإلا فعلاقة الزمالة وفق حدود الأخوة الإسلامية هي التي يجب أن تسود هذه العلاقات.

نظرة الدين الإسلامي

لا بد في نهاية المطاف التعرف على رأي الفقه الإسلامي في قضية العلاقات الجامعية باستعراض بعض المسائل المطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله:

❖ أنا طالب في الجامعة وفي الصف وخارجه طلاب وطالبات، وأنا شاب في سن الثامنة عشر



إلى الطالبة كونها أختاً له، وأرى أن علاقة الجامعة بمجملها علاقات جميلة خالية من السلبيات.. فحسب تقديري أن أفضل علاقات الجامعة تلك التي تكون قريبة إلى الأخوة والعلاقة اليوم بمستوى الطموح وغالباً ما يسودها التعاون والاحترام بما يحقق رفع المستوى العلمي وتطور الطالب علمياً واجتماعياً وثقافياً.

الطالبة حنان البياتي - الجامعة المستنصرية - مرحلة الثالثة قسم الإرشاد قالت: أنا أرى إن الزمالة هي شيء جميل وقد نعتبره شيئاً مقدساً ومع ذلك يجب أن تكون مقيدة بحدود شرعية أولاً واجتماعية ثانياً كي تصان من كل شيء يسيء إلى قدسيتها، ولأننا نعيش في مجتمع إسلامي وضمن أعراف اجتماعية معينة فيجب علينا أن نبني علاقاتنا على هذين الأساسين داخل الحرم الجامعي وخارجه بعيداً عن شعارات الانفتاح، وأدعو أن يكون الانفتاح على المستوى الأخلاقي والعلمي.

أما طالب كلية الإعلام قسم العلاقات العامة عباس طالب، فقد قال: إن العلاقة الآن يتخللها الخوف والتيارات السياسية، فأحياناً هناك بعض العلاقات التي تعود إلى خلفية الطالب وانتمائه الطائفي أو الحزبي، أي هنالك أشياء تؤثر على مستوى هذه العلاقة، والحمد لله أرى في الآونة الأخيرة أن هذا التأثير بدأ يقل إلى حد ما، وأشعر أنها تسير بالطريق الصحيح من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فهي تتطور، ولكن تبقى متأثرة بالمرحلة السابقة وهي بحاجة إلى حرية وإطلاع وتنقيف من خلال الصحف والمجلات والإعلام بتوجيه الطلبة إلى مستوى من العلاقة يحفظ حرمة الجامعة وكرامة الطالب.



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْيَوْمَ نَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ



الأخلاق الفاضلة

والقوة والعزة واللذة
والسرور ما لا يقدر بقدر
قَالَ تَعَالَى: (مَنْ أَمِنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلَ
صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ).

كما إن من آثار التقوى
والعمل الصالح واضح في
سعادة الأمم ونزول البركات من
السماء وظهور بعضها من الأرض
كما في قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

وقوله تعالى: (وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا).

وأما غير المتقي فيجد صعوبة وضنكاً
وعدم تيسير في كل نواحي حياته ولكنه
لا يهتدي لمعرفة السبب وكما قال تعالى:
(وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا).

نصيحة:

أخي الشاب المسلم، أختي الشابة المسلمة
إنكم مصدر قوة المجتمعات ومصدر الرقي
والتقدم في شتى المجالات فادخروا قوتكم
وحماسكم للعمل الصالح واكتساب
الفضائل التي تعود منافعتها عليكم
فتكونوا برحمة الله ورعايته ورضوانه
وبه تعم عليكم البركات ويرتفع
عنكم الهم والغم ويحل محلله الفرح
والسرور واستراحة الضمير.

الأخلاق الفاضلة:

يجب على كل عاقل أن يجتهد في اكتساب
فضائل الأخلاق التي تقربه إلى الله تعالى
ورحمته والسعي المتواصل للسير في سبيل
الكمال الحقيقي الذي يمدده بالسعادة في
الدارين واستشعار السعادة في كل معانيها،
فإن مع الحسنات تأتي الفرحة وبها تفتح
الأفاق أمام الوجدان إلى ارتقاء مدارج الرقي
الروحي الذي يتم بتقوى الله تعالى وآثاره،
قال تعالى (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى).

وكما قال أمير المؤمنين عليه السلام: أوصيكم عباد
الله بتقوى الله التي هي الزاد وبها المعاد،
زاد مبلّغ ومعاد منجح دعا إليها أسمع داع،
ووعاها خير واع، فأسمع واعبها، وفاز داعيها.

أثر التقوى في الدنيا:

قد يتوهم البعض أن أثر التقوى يظهر في
الحياة الآخرة فقط ولا يشمل الحياة الدنيا،
فمن أطاع الله سبحانه وتجنب معاصيه
فسوف يحصل على أجره في الآخرة أي بعد
الموت ومفارقة الدنيا، وقيل ذلك أن العاصي
لأوامر الله تعالى سوف يعاقب بأنواع العذاب
في الآخرة.

ولكن هذا التوهم في معرفة التقوى تخالف
بشكل واضح ما جاء به القرآن الكريم وذلك
بأنه عمم أثر التقوى في الدارين ومن ذلك
قوله تعالى: (أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ).

وقوله تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً
طَيِّبَةً) فحياة المتقي المؤمن المطيع لله تعالى
ليست طيبة في الآخرة فقط وإنما هي طيبة
في هذه الحياة أيضاً.

وإن المتقي يجد في نفسه من البهائم والكمال

تتمثل حقيقة الإنسان بين الطين
والروح فالطين تتمثل فيه عناصر الأرض
من الأوكسجين والهيدروجين والكاربون
والكالكسيوم والفسفور وغيرها من الأشياء،
والروح تتمثل فيها اشراق السماء بنورانياتها
وعلى هذا نقول إن الإنسان ينقسم إلى
روح وبدن، وسرور وعلن، ولكل منهما منفردات
وملائمات، وآلام ولذات، ومهلكات ومنجيات.

البدن: منفراته وآلامه هي الأمراض
الجسمانية، وملائماته الصحة واللذات
الجسمانية والمتكفل في بيان تفاصيل
هذه الأمراض ومعالجتها هو علم الطب
وخصائص هذا البدن أنه فان وإن له أبعاد
ثلاثة طول وعرض وعمق.

وإن البدن يضعف في أفعاله وآثاره كلما
تقدم الزمن به، يأخذ العلوم بالحواس
الظاهرة.

الروح: منفراتها وآلامها رذائل الأخلاق
التي تهلكها وتشقيها وصحتها فضائل
الأخلاق، والمتكفل في بيان وتفصيل أمراضها
ومعالجتها علم الأخلاق.

فالروح إذا اتصفت بفضائل الأخلاق
سعدت واتصفت بالبهجة أبداً، وإذا اتصفت
برذائل الأخلاق تعسست وشقت وكانت في
العذاب دائماً، وصحتها وعافيتها بالرجوع
إلى الأخلاق الحسنة التي يكتسبها في مقاربة
ومجاورة ذوي الأخلاق الحسنة أو بالرجوع
إلى بعض الأخلاق التي فطر عليها.

والروح باقية لا تفتنى، بل تتعدد حالاتها
وهي متلبسة في البدن ومن ثم منفصلة عنه
ومن ثم ترجع إليه، فهي باقية مجردة وقوتها
وسعادتها باكتسابها الأخلاق الفاضلة ولا
تأتي الأخلاق الفاضلة إلا بطاعة الله تعالى
واجتناب معاصيه والسير على الصراط
المستقيم الموصل إلى الكمال الإنساني الذي
لأجله خلق.



سقوط قمر صناعي

تابع لوكالة الفضاء الأميركية (nasa)

يابسة كبرى". وأضافت أن الوكالة "ليست على علم بمشاهدة أي حطام من هذه المنطقة الجغرافية".

وكان قمر أبحاث طبقة الغلاف الجوي العليا الذي يبلغ طوله ١٠,٦ متر وقطره ٤,٦ متر من بين أضخم مركبات الفضاء التي سقطت بصورة خارجة عن نطاق السيطرة.

وتعتزم ناسا الآن لاعادة دخول مركبات الفضاء الضخمة الى الغلاف مع التحكم في حركتها ومسارها لكنها لم تفعل ذلك وقت تصميم قمر أبحاث طبقة الغلاف الجوي العليا.

وارسل القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ٥٨٩٧ كيلوجراما الى مداره بواسطة طاقم مكوك الفضاء في عام ١٩٩١ لدراسة طبقة الاوزون ومواد كيميائية اخرى في الغلاف الجوي للارض. وأكمل القمر الصناعي مهمته في عام ٢٠٠٥ وبدأ تدريجيا يفقد قدرته على الحفاظ على ارتفاعه منذ ذلك الحين تحت تأثير جاذبية الكوكب.

وكان القمر الصناعي بين حوالي ٢٠ الف قطعة حطام فضائي في

مدار حول الارض. ويخترق الغلاف الجوي حطام بحجم هذا القمر الصناعي مرة كل عام تقريبا.



قالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان حطام قمر صناعي علمي معطل تابع لها يبلغ وزنه نحو ستة اطنان سقط مؤخرا في منطقة نائية بجنوب المحيط الهادي دون أن يتسبب في أضرار.

وقدر خبراء أن حوالي ٤٩٥ كيلوجراما من حطام القمر الصناعي الذي يصل حجمه الى حجم شاحنة اخترقت الغلاف الجوي.

وقالت ناسا في بيان ان مركز عمليات الفضاء المشتركة في قاعدة فاندنبرج الجوية بكاليفورنيا حدد أن حطام قمر أبحاث طبقة الغلاف الجوي العليا التابع لناسا دخل الغلاف الجوي فوق المحيط الهادي عند خط عرض ١٤,١ جنوبا وخط طول ١٧٠,٢ غربا، وهذا الموقع في المحيط الهادي بالقرب من ساموا.

وقالت ناسا ان الحطام تناثر في مساحة تتراوح بين ٤٨٠ كيلومتر و ١٣٠٠ كيلومتر من نقطة اعادة الدخول.

وقالت ناسا "هذا الموقع فوق منطقة واسعة ونائية من المحيط في نصف الكرة الجنوبي بعيدا عن أي كتلة

أفعى سيد دخيل

بحث وزير البيئة سركون لازار صليو مع وفد من مجلس محافظة ذي قار انتشار افاعي شديدة السمية في ناحية سيد دخيل في قضاء مركز محافظة ذي قار وذلك لوضع الحلول اللازمة لهذه الافاعي التي تسببت في وفاة (٣٩) من اهالي الناحية.

ووعد وزير البيئة الوفد بعرض الموضوع على رئيس الوزراء نوري المالكي لإيجاد الحلول الناجعة بما فيها توفير المصل الخاص لعلاج لدغة الافعى لاسيما وان المصل المتوفر حاليا غير فعال فضلا عن توفير وحدة طبية ثابتة ومتحركة في الناحية.

ودعا وزير البيئة الى تعويض المتضررين وخصوصا عوائل المتوفين بالاضافة الى تشكيل فريق علمي من جامعة ذي قار والجهات العلمية ذات العلاقة لدراسة هذه الظاهرة.

من جهته حذر مدير ناحية سيد دخيل بان هذه الافاعي تتجه الى قرى ومنازل اهالي الناحية بعد شح المياه وانحسار الاراضي الزراعية فيها مرجحا ان تتجه بعد ذلك نحو المدن الرئيسية في المحافظة.

واشار مدير الناحية الى ان عدد الوفيات ارتفع الى (٣٩) شخصا من اصل (١٤٢) شخصا لدغوا من قبل هذه الافعى.

وناقش مجلس حماية وتحسين البيئة في ذي قار انتشار الافاعي في ناحية سيد دخيل حيث اتخذ قرار بتشكيل لجنة من دوائر الصحة والزراعة وجامعة بغداد والمجلس البلدي في الناحية لزيارة الناحية والوقوف على الموضوع.

الجدير بالذكر ان اول ظهور لافعى سيد دخيل كان في أربعينيات القرن الماضي في هذه الناحية التي تبعد ٣٠ كم عن مركز المدينة والافعى مصنفة عالميا بشدة السمية وهي من اخطر اربع انواع الافاعي المنتشرة في العالم وتمتاز براسها المثلث وتطلق عليها تسمية بالعامية (ام الصليب) لوجود علامة تشبه الصليب على رأسها ويتراوح طولها بين ٣٠-١٠٠ سم وهي سريعة التكاثر ويقدر قياس سُميتها بـ(٧ وحدات (CC).



طاقة تشغيل لاسلكية: الخيال صار حقيقة

يبدو أن الفوضى الملائمة لأسلاك التوصيل اللازمة لتشغيل أجهزتنا الإلكترونية قد تصير شيئاً من الماضي، أو على الأقل هذا ما خلص إليه فريق من الفيزيائيين، إذ تمكنوا من نقل الطاقة لاسلكياً لتشغيل مصباح ضوئي استطاعته ٦٠ واط على بعد أمتار من منبع الطاقة باستعمال تقنية الهوائيات الرنانة.

نقل الطاقة لاسلكياً ليس بفكرة جديدة، إذ تم طرحها في القرن الثامن عشر، لكن تطبيقها لم يكن أمراً سهلاً، حيث أن استعمال تقنية الهوائيات العادية كتلك التي تستعمل في البث ليس فعالاً لكونه يرسل الطاقة في كل الإتجاهات ويتم استقبالها فقط في نقطة واحدة عند جهاز الاستقبال، أما استعمال الإرسال الموجه فإنه ليس عملياً كونه يشترط وجود الجهاز المستقبلي في مجال رؤية المرسل.

التقنية الجديدة التي عرضها فريق البحث من معهد ماساشوسات للتكنولوجيا (أم آي تي)، تعتمد على استعمال الموجات الكهرومغناطيسية الألفية، وتختلف عن الموجات العادية المستعملة في الاتصالات اللاسلكية في كونها تضحل بسرعة بعد انبعاثها من الهوائي المرسل. ويقترح الفريق الذي يقوده مارين سولجاسيك أنه إذا توافق هوائي الاستقبال في الرنين مع هوائي الإرسال فإن الطاقة يمكن أن تنتقل بين الاثنين، بينما وجود أي جسم بينهما ليس في حالة توافق رنينية لا يؤثر على الطاقة المرسلة، وبالتالي فإن هذه التقنية تتخلص من مشكلتي الفعالية والاتجاهية التي ووجهت سابقاً.

فريق سولجاسيك وضع النظرية للتجربة، باستعمال هوائيات بشكل حلقات حتى يتحكموا في تواتر الموجات المتنقلة بين المرسل والمستقبل. واستعملت لإنارة مصباح باستطاعة ٦٠ واط وبفعالية نقل وصلت إلى ٤٠ بالمئة.



قدرة النباتات

على تمييز جيرانها

القدرة على تمييز القريب من الغريب عند الحيوانات عامل مهم في حياتها، إذ يساعدها على اقتسام مصادر الأكل وكذلك ضمان استمرار النوع عن طريق التكاثر، الآن يبدو أن النباتات يمكن أن تقوم بذلك أيضاً.

خُصت دراسة قامت بها سوزان دادلي وأماندا فايل من جامعة ماك ماستار في أونتاريو، كندا، إلى أن النباتات التي تنمو إلى جانب أنواع مختلفة عن جنسها تبدي منافسة أكبر في استهلاك المواد المغذية مقارنة مع مثيلاتها التي تنمو مع نباتات من نفس النوع، وذلك عن طريق صرف طاقة أكبر في بناء جذور طويلة عندما تكون جاراتها لا تشاركها بنيتها الجينية.

إن ذلك يؤكد أن النباتات تعلم وتتفاعل مع محيطها أكثر مما كان يُعتقد، تستطيع أن تعرف وجود نباتات مجاورة من خلال التغييرات في الماء والغذاء حولها، ويمكنها أن تكيف نموها تبعاً لذلك.

البحث نشر في مجلة رسائل علم الأحياء، وفيه قامت الباحثان بزرع نوع من النباتات البحرية (كاكاييل إيدانتولا)، قسمت إلى أربعة أقسام بحسب نوع النبات الجار (من نفس النوع أو من نوع مختلف). أما عن طريقة التعرف والاتصال فلا تزال غامضة.



القرآن
وأسمائهقرآنا
البسملة

اعتاد الناس في بدء أعمالهم أو تسميتهم لأولادهم أو عندما يُعُونُونَ مؤسساتهم أن يربطوا ذلك باسم عزيز من أعزتهم وعظيم من عظمائهم ليكون ذلك العمل أو الولد أو المؤسسة مباركا ببركة ذلك العزيز متشرفا بذلك العظيم وليكون هذا البدء والتسمية مذكرا بذلك العزيز العظيم، فإن هذه التسمية يخلق نوعاً من الارتباط بصاحب الاسم، وقد جرى كلام الله سبحانه على هذا الذي اعتاده الناس فابتدأ كلامه باسمه تعالى ليكون كل كلامه مرتبطاً باسمه سبحانه (لأنه العظيم الحقيقي ولا عظيم مستقل غيره بل إن وجد عظيم فهو يستمد عظمته منه سبحانه، ولأنه العزيز الحقيقي) ﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾، بل إن كل عمل ليس لوجه الله فهو هالك وخامل ومته، أما العمل الذي يقصد به وجه الله فيكتب له الخلود.. فبقاؤه مرتبط بعمله لوجه الله، لذلك روى جميع المسلمين عن الرسول الأكرم ﷺ (كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر) ومعنى ذلك أن كل أمورنا ذات الأهمية لا بد أن تبدأ باسم الله، وإلا فهي بترأ أي مقطوعة الآخر، ومعنى الاسم (اللفظ الدال على المسمى) فكل إنسان منا يضع لفظاً ليبدل على وليده الجديد مثل (ع. ل. ي) ليكون هذا اللفظ دال على هذا المعنى وبكلمة ثانية يخرج هذا اللفظ المولود الجديد من التنكير إلى التعريف ولذلك يقال عادة أن الاسم من السمة وهي العلامة أو من السمو بمعنى الارتفاع، وكلا الأمرين يحصلان بالتسمية، فالاسم يُعلم المسمى (تكون له علامة) ويرتفع عن الجهالة إلى العلم به من خلال الاسم ومن هذا نضهم إن الاسم هو غير المسمى، فالاسم لفظ بينما المسمى له معنى خارجي، وقد ورد في روايات كثيرة عن أهل البيت (ع) : (مَنْ عبد الاسم فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك ومن عبد المعنى بإيقاع الأسماء عليه فهو من الإيمان وذلك التوحيد) وحرف الباء الذي يسبق الاسم يفيد معنى البدء والاستعانة به سبحانه، وهذان المعنيان متلازمان فيكون المعنى: أبدأ باسم الله واستعين بذاته المتداسة.

القرآن الكريم: هو كلام الله المعجز المنزل وحيا على النبي ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته.

ان الله تعالى سمى الذي انزله على النبي ﷺ بأسماء تضمنتها آيات من القرآن الكريم وهذه الاسماء اربعة هي:

١. القرآن: مصدر قرأ وفي القراءة استكثار واستظهار للنص، وتشير الى حفظه في الصدور نتيجة لكثرة قراءته، قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾.

٢. الفرقان: ومادة هذا اللفظ تفيد معنى التفرقة بين شيئين فكان التسمية تشير الى أن القرآن هو الذي يفرق بين الحق والباطل، قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.

٣. الكتاب: إشارة إلى الترابط بين مضامينه ووحدتها في الهدف والاتجاه ومن ناحية أخرى يشير هذا الاسم إلى جمع الكلام الكريم في السطور لأن الكتابة جمع للحروف ورسم للألفاظ، قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

٤. الذكر: ومعناه الشرف، وقد يراد به الوحي الإلهي أو التذكير، قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

صفات القرآن

هناك الفاظ عديدة أطلقت على الكتاب العزيز على سبيل الوصف لا التسمية كما يتوهم البعض وقد أظهرتها آياته، نذكر من تلك الصفات ما يلي:

١. المجيد، اي الكريم، قال تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾.

٢. هدى ورحمة، والهدى بمعنى الحق، والرحمة بمعنى اللطف، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

٣. كريم، من جهته الخير الكثير، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾.

٤. مبارك، ثبوت الخير بزيادة ونمو، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

٥. شفاء، دواء للأمراض النفسية والجسدية أو للأبدان والأرواح من كل داء، قال تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.

٦. العزيز، الغالب على كل ما سواه من كتاب لأنه من الله العزيز، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾.

٧. العلي، رفيع لا تناله الإفهام ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾. هذه بعض الصفات التي ذكرت في القرآن الكريم وغيرها كثير.

مصطلحات ومفاهيم

لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية، فهو جوهر مشرق للبدن، فعند الموت ينقطع ضوءه عن ظاهر البدن وباطنه. وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه، وعلى هذا يقال أن النوم والموت من جنس واحد، لأن الموت هو الانقطاع الكلي، والنوم هو الانقطاع الناقص، فإن القادر الحكيم هو من يدبر تعلق النفس بالبدن على ثلاثة أوجه:

الأول: إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه، فهو اليقظة.
الثاني: إن انقطع ضوءها عن ظاهره دون باطنه، فهو النوم.

الثالث: إن انقطع ضوءها عن ظاهره وباطنه تماماً، فهو الموت.

التقوى:

في اللغة: بمعنى الاتقاء، وهو اتخاذ الوقاية، وعند أهل الحقيقة: هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته، وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك، والتقوى في الطاعة: يراد بها الإخلاص، وفي المعصية: يراد بها الترك والحدز، وقيل: أن يتقي العبد ما سوى الله تعالى، وقيل: المحافظة على آداب الشريعة، وقيل: مجانبة كل ما يبعدك عن الله تعالى، وقيل: ألا ترى نفسك خيراً من أحد، وقيل: ترك ما دون الله، والمتبع عندهم، هو الذي اتقى متابعة الهوى.

النفس:

هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل

قد يسمع بعض شبابنا عن مصطلحات قديمة أو عصرية ضمن تقارير خبرية أو يقرأها على الإنترنت أو قد يلاحظها هنا أو هناك، فلا يعرف معناها بدقة فتصبح لديه المعلومة ناقصة فيتحرّج في بعض المحاورات من التعرض لها، لذلك فنحن نحتاج إلى من يدلنا على معناها، ففي هذه الصفحة سنتعرض لبيان مصطلحات ومفاهيم في علوم شتى، وذلك لأن المصطلح أو المفهوم مقدمة أساسية لا يمكن تجاوزها إذا أردنا الوصول إلى النتائج العملية المطابقة لحقيقة الفكر الإنساني.

الشوفينية:

هو (الغلو الوطني) أو التعصب الوطني، والغلو في الوطنية لدرجة التطرف الأعمى، والنصرة الوطنية الكاذبة.

أصول وفروع

العقلي ولا نقصد بذلك المعقدة منها والتي يحتاج بيانها إلى أستاذ ودرس وكتاب فهذه حصّة أهل العلم خاصة وطلبتهم ولا تتعدى غيرهم إلا إذا أحبوا أن يطلعوا على هذا العالم، أما غيرهم فيقينا أن كل واحد منهم يأتي لهذه الدنيا فسيجدها كثيرة الأديان والمذاهب والطوائف وكل يدعي أنه هو الناجي وغيره الهالك، هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يمكن أن يجمع بين هذه المتناقضات والمتناقضات من الأراء وبالتالي لا بد أن يختار إحدى تلك العقائد ولا بد أن لا يكون ذلك الاختيار عشوائياً بأن يتبع عقيدة من عشرات بل مئات بلا مزية موجودة في العقيدة المختارة عن العقائد المتروكة، فلا بد - والحال هذه- أن يبحث عن تلك العقيدة التي تمتاز عن غيرها بالأحقية والشمول ومطابقتها للعقل والوجدان والفضرة السليمة ويجب أن ننبه على أن ترك البحث في العقائد الموجودة قد يؤدي إلى المصير الأسود الذي تهدد به كل من لم يعتنق تلك المذاهب فيحكم العقل بدفع ذلك الضرر المحتمل خاصة أنه ضرر كبير جداً وقد أخبر به مخبرون كثيرون وهذين العنصرين يؤديان إلى ارتفاع حالة التأهب لدفع الضرر.

يحتاج الإنسان حتى يسمو للإنسانية ويعيشها ولا يكون كالدواب إلى مسألتين.

الأولى: الرؤية الكونية الصحيحة.

الثانية: أيديولوجية يمشي وفقها فلا يتعدها.

وقد وفر الإسلام كلا الأمرين وقد سمى الأولى منها (أصول الدين) وسمى الثانية (فروع الدين) وقد أوجب معرفة الاثنين مع فرق هو أن معرفة الأصول لا بد أن تكون معرفة مع الدليل بحيث يكون المعتقد قد حصل على برهان على ما يعتقد.

أما في الثانية: فيكفي أن يرجع في ذلك لأهل الاختصاص (المجتهدين) وهؤلاء بدورهم يرشدون باقي الأمة إلى (حكم الله) حتى يأخذ طريقه إلى التطبيق العملي وإن لم يعلم المكلف الدليل على ذلك ولكن الأصول لا بد فيها من إقامة الدليل

الشيخ المفيد

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري

٣٣٨ هـ - ٤١٣ هـ

مع إدامة المطالعة والتعلم لعلوم الإسلام من منبعها الصافي وقراءة كتب المخالفين وحفظها حتى قيل ما ترك للمخالفين كتاباً إلا حفظه، مع هذا كله كثير الصلاة والصوم والتشغف والتخشع والصدقات، عظيم الخشوع، ما كان ينام من الليل إلا هجعة ثم يقوم ويصلي، أو يتلو كتاب الله.

كان همه الإسلام، فقد كافح وردّ على كل العقائد المنحرفة وهذب الأفكار المجانية للحق حتى جعل المخالفين في ضيق شديد بقوة حجته وتأثير كلامه في الناس الذين راحوا يتهافتون عليه لولوج باب السعادة والفضو، وسلوك نهج أصيل وواضح، وكان بعض أهل العقائد الضالة يتفادي مناظرته ويخشى احتجاجه، وله مع البعض الآخر كالمقاضي عبد الجبار المعتزلي والقاضي أبي بكر الباقلاني رئيس الأشاعرة مناظرات كثيرة رواها تلامذته

﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾

سورة المائدة: الآية ٢٧

المتقون هم الذين لا يهدفون من الاعمال قشورها وظواهرها، بل يهدفون الى محتواها، ويتطلعون الى كمالها، ويسعون من اجل تحقيق تمامها. فَبِتَّبَتْلَهُمْ بِصَلَاتِهِمْ يَرْجُونَ الى الله، وبها يستلهمون منه العزيمة والارادة والارشاد الى طريق الهداية والاستدامة عليه، وكذلك اعمالهم تكون لله مخلصين بها إليه ولا يكون الهدف منها إسقاط الواجب وإبراء الذمة، فهذا العمل وإن كان بحسب الشروط الظاهرة صحيحاً ولكنه بلحاظ شروط القبول لن يكون مقبولاً عند الله حينئذ قال النبي ﷺ: «إن من الصلاة لما يقبل نصفها وثلثها وربعها، وإن منها لما يلف كما يلف الثوب الخلق فيضربها وجه صاحبها»، وهذا الشاهد من الحديث النبوي يدل على أن العمل إذا افتقر الى عنصر التقوى فرغ محتواه، فالتقوى تدعو الى السعي نحو إتقان العمل وبعثاً لتحقيق محتواه وغايته وهدفه.

وهذا ما يجده من يطلع على سيرة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المولود سنة ٣٣٨ هـ في قرية تسمى سويقة ابن البصري في قضاء الدجيل، المتوفى سنة ٤١٣ هـ، فإنه رضوان الله عليه كان

على نهج المعصومين

مقابلة الإساءة بالإحسان

عن

أبي عبد

الله الصادق عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

في خطبته: ألا أخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عن

ظلمك، وتصل من قطعك، والإحسان إلى من

أساء إليك وإعطاء من حرمك.

روي أن شاميا شتم الإمام الحسن عليه السلام والحسن لا يرد، فلما فرغ أقبل الإمام الحسن عليه السلام عليه وضحك، وقال: أيها الشيخ، أظنك غريبا ولعلك شبّهت، فلو استعبتنا أعتبتنا، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحلمتنا أحملناك، وإن كنت جائعا أشبعناك، وإن كنت عريانا كسوناك، وإن كنت محتاجا أغنياناك، وإن كنت طريدا آويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حركت رحلك إلبنا وكنت ضيفانا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك، لأن لنا موضعا رحباً، وجاهاً عريضا، ومالا كبيرا. فلما سمع الرجل كلامه بكى، ثم قال: اشهد أنك خليفة الله في أرضه، (الله أعلم حيث يجعل رسالته)، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إليّ، والآن أنت وأبوك أحب خلق الله إليّ. وحول رحله إليه، وكان ضيفه إلى أن ارتحل، وصار معتقدا لمحبتهم عليهم السلام.

على هذه الخطوات سار أتباع أهل البيت عليهم السلام، فلقد ذكرت كتب السير في ترجمة الشيخ الطوسي من أدبه الرفيع، إن ورقة حضرت إليه من شخص.. ومن جملة ما فيها، يا كلب بن كلب، فكان الجواب: أما قوله يا كذا فليس بصحيح لأن الكلب من ذوات الأربع، وهو نابح طويل الأظفار، وأما أنا فمنتصب القامة، بادي البشرية، عريض الأظفار ناطق ضاحك، فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص، وأطال في نقض كل ما قاله، هكذا رد عليه بحسن طوية وتأن غير منزع، ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إن مقابلة الإساءة بالإحسان، وتغمد الجرائم بالغفران، لمن أحسن الفضائل وأفضل المحامد».

ومترجموه، وحفلت بها كتبه ك (العيون والمحاسن)، وكتب أكثر من خمسين كتابا ورسالة في الرد عليهم وتفنيد آرائهم، ومن أقطابهم: الجاحظ، ابن عباد، ابن قتيبة، ثعلب، الجبائي، أبو عبد الله البصري، ابن كلاب القطان - من رؤساء الحشوية -، الخالدي، النفسي، النصيبي، الكرابيسي، ابن رشيد، ابن الأخشيد، الحلاج وغيرهم، ألزمهم فيها الحجة بالمنطق والدليل الذي لا ينقض. كما خص موضوع الإمامة وما يتفرع عنه من بحوث عقائدية وكلامية بمجموعة من مصنفااته القيمة، واستدل الشيخ المفيد على عقائده الحق بأقوى ما لدى المسلمين من أدلة معتمده على مصادر المعرفة من قرآن، وحديث، وإجماع، ومناهج عقلية، ومسالك عرفية مسلمة، وعلى أسس علمية رصينة أثارت إعجاب المخالفين والموافقين حتى اعتبر ناشر قواعد المذهب، ومشيد صرح الدين ورافع أعلام الحق، ومناصر المؤمنين.

تمكن الشيخ في ظل الظروف التي كانت ملائمة إلى حد ما، في المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية، من تحديد ما يجب اعتقاده وبالرغم من المشاغبات الطائفية التي كان يثيرها الجهلة من العوام، أو بعض المتعصبين من علماء السوء أو المغفلين، أو بفعل الحكام المنتهزين للفرص، التي أدت إلى نفيه عن بغداد مرتين الأولى في سنة ٣٩٣ هـ، والثانية سنة ٣٩٨ هـ، تزعم حركة إصلاحية وحدد المواقف تجاه القضايا المعروضة على الساحة، ولما تمتع به الشيخ من مرجعية عامة في الأحكام، وموسوعية تامة في العلوم، بذل جهوداً جبارة في تربية جيل من الأعلام، فكان العملاقان: السيد المرتضى علم الهدى، والشريف الرضي، والشيخ الطوسي شيخ الطائفة المدفون في النجف الأشرف من تلامذة مدرسته العظيمة. فلعل ذلك استحق بجدارة وسام التجديد في القرن الرابع للهجرة المباركة.

أثره في النفوس

تمتع الشيخ المفيد (ابن المعلم) بالاحترام والتقدير العالي في النفوس وحظي بمنزلة وافرة في القلوب ونال إعجاب العقول ويشهد لهذا الأمر أن الناس حينما ورد خبر وفاته تجمعوا عند داره وشيعوه وضاق بهم ميدان الأشنان عند الصلاة عليه حتى روى أهل التراجم والسير أنه صلى عليه أكثر من ثمانين ألف رجل.

وقبره اليوم معروف ببغداد، ويقع في الرواق الشرقي داخل حرم الإمامين الكاظمين عليهم السلام.

الكونفوشية



فساد بعض الأمراء وكثرة حاسديه، فاقتصر على التدريس.

من آثاره

وضع كونفوشوس في أواخر عمره كتباً عدة والتي أصبحت جزءاً من التراث الأدبي للصين، وهذه الكتب هي:

١. شو تشنغ (التاريخ): وهو يضم الوثائق التاريخية الخاصة بالصين من (٢٠٠٠-٧٠٠ ق.م) ولاسيما الأوامر والمراسيم الملكية.
٢. شي تشنغ (الشعر والأناشيد): يحوي على ٣٠٥ نشيد بالإضافة إلى التراتيل الدينية.
٣. لي جي (الشعائر والطقوس والتقاليد): وهو يبين النظام السياسي لأسرة (تشو) القديمة.
٤. إي تشنغ (التغيرات): يبين به سبب تطور الحوادث ومن خلاله حول علم التنجيم إلى دراسة علمية للسلوك الإنساني.
٥. جون جيو (الربيع والخريف): عالج فيه تاريخ الصين بالتفصيل بين (٧٢٢-٤٦٤ ق.م).

التعاليم والأصول الأخلاقية

- طرح أصولاً خمسة، متى ما استقامت استقام ما سواها، وهي:
١. مبادلة الحب والحنان بين الأب والأبن.
 ٢. عطف الأخ الأكبر على الأخ الأصغر، وتواضع الأصغر للأخ الأكبر.
 ٣. إنصاف الزوج في معاملة زوجته، وإطاعة الزوجة لزوجها.
 ٤. حب الأقوياء للضعفاء، وإطاعة الضعفاء للأقوياء.
 ٥. تفقد الحكام للرعية، ووفاء الرعية للحكام.

هي ديانة أهل الصين مؤسسها كونفوشوس الحكيم صيني، يعتقدون بوجود الإله الأعظم، أو إله السماء ويتوجهون إليه بالعبادة، أما تقديم القرابين للآلهة فهي مختصة بالملك أو بأمراء المقاطعات، ويعتقدون أن للأرض إله ويعبده عامة الصينيين، وأن للشمس والقمر والكواكب والسحاب والجناب لكل منها إله، كما أنهم يقدمون الملائكة ويقدمون إليها القرابين، ويقدمون أرواح أجدادهم الأقدمين ويعتقدون ببقاء الأرواح، والقرابين عبارة عن موائد يدخلون بها السرور على تلك الأرواح بأنواع الموسيقى.

لم يدع كونفوشوس أنه نبي ولا رسول وإنما كان باحثاً في الحكمة وكانت أفكاره حافلة بالدعوة للخير والرحمة والإخلاص وأداء الواجب، ولكن الصينيين بعده انحرفوا بهذه الدعوة واتجهوا إلى كونفوشوس بينون له المعابد والهيكل ويعبدونه ويقدمون أمام تماثيله الذبائح والقرابين ويركعون أمام تماثيله ويسجدون.

ولد في حدود عام ٥٥١ ق.م في ولاية (لو) الصينية وتوفي عام ٤٧٩ ق.م، كانت حياة (كيو) مليئة بالأحداث، حيث عمل وهو صغير راعياً للأغنام عند أحد أمراء أسرة (هان) ونجح في زيادة إنتاجها فأعجب ذلك الأمير وأسند إليه عمل ثان وهكذا إلى أن ترقى وصار وزيراً أعظم (رئيس وزراء) وهو مع ذلك لم يترك تربية تلاميذه، فبلغ به مبلغاً رفيعاً فذاع صيته، وتوافد عليه العلماء طلباً للعلم والكمال وأطلق عليه الناس اسم (كونغ - فو - تشي) أي كونغ الفيلسوف أو المعلم، ومن هنا غلب عليه اسم كونفوشوس، اعتزل الحياة السياسية و عن كافة المناصب الحكومية بسبب

ومن تعاليم كونفوشوس عن المدينة الفاضلة وعلاقة الحاكم بالشعب أن الحاكم إذا أطاع القوانين المقررة ونفذها بحذافيرها، فإن جميع الناس على اختلاف درجاتهم ومناصبهم سوف يقتدون به ويمتثلون القوانين أيضاً، كما تحدث عن الإنسان الكامل وصفاته الخمسة التي استعرضها على النحو التالي: عزة النفس، علو المهمة، إخلاص النية، الشوق إلى العمل، السلوك الحسن.

الأتباع والخصوم

جاب تلاميذ كونفوشوس الذين بلغ عددهم كما يقال سبعين تلميذاً. معظم أرجاء الصين، واتصلوا بالحكام وأصحاب النفوذ، الأمر الذي أدى إلى انتشار تعاليم هذا الحكيم، واستمرار بقائها في أوساط جيل واحد أو جيلين، ثم واجهت مشاكل حادة إثر ضعف النظام الإقطاعي الملكي، وظهور مذاهب فلسفية مناهضة أخذت تشن حملاتها ضد أفكاره وتعاليمه، وفي هذا الخضم كان النصر حليف تعاليم كونفوشوس أحياناً، وحليف خصومه أحياناً أخرى، إلى أن زحفت الديانة البوذية إلى الصين، فطوت بساط هذا النقاش لحسابها، وأصبحت أفكار كونفوشوس هامشية، إلا أن شهرة وعظمة صاحبها لم تتضاءل قط.



الهمج

مَن منا يجهل أن كلمة الهمج تطلق على الجماعة التي ليس لها نظام أو قانون، أو الجماعة التي لا تحترم النظام والقانون، وأغلبنا يطلق كلمة الهمجي على الفرد الذي لا يحسن التعامل السليم مع أبناء

من هم الهمج؟

الهمج قبيلة سودانية تدعى نسبتها الى الجعليين، ويقطنون على النيلين الأبيض والأزرق، وا لجزيرة بينهما، وتسكن هذه القبيلة مساحة واسعة ومركزها (الرصيرص) على النيل الأزرق وتمتد من هناك ثلاثة أميال شمالاً الى خور السريفة وثلاثين ميلاً جنوباً الى خور شوال وخمسة وعشرين ميلاً شرقاً الى جبل الجري وسبعة عشر ميلاً غرباً الى جبل عجدي، وكانوا قبل أن تحكم الدولة المهديوية قبيلة كبيرة تعيش في رغد وهناء، ولكن في ظل هذه الدولة زالت تلك النعمة عنهم بسبب ظلم الدراويش فسلبت راحتهم حتى وصلوا الى حال من الضيق والفاقة كانوا يبيعون فيها أولادهم ليدفعوا ضرائب التعايش فتشتتوا في أيدي السبا وأخربت أغلب ديارهم وقراهم.

أنه يقرأ فهو العالم العلامة عندهم، وهم يقصدون الكتابة لدرجة غريبة ويعتقدون صحة ما يكتب ولو أجمع الشرع والعرف على فساده.

والقسَم عندهم أنواع، فأما أن يحلفوا بقولهم (وحياة رب العالمين) أو بقولهم حرمت أي (عليّ الطلاق)، وأما بوضع اليد على الأرض وقولهم (كتاب الله)، وأما إذا كان القسم لأمر عظيم فيأتوا بكبير قومهم ويتناول يد المطلوب للقسم.. فيضعها على الأرض ويلفظ القسم الآتي والرجل المطلوب يردده ويتلوه بعده وهو (كتاب الله في عيني في بيتي في أهلي كتاب الله يطمسني طمسة القرد)، وإذا أراد أحدهم إن يطلق امرأته قال لها (عفوت عنك) أي (أنت طالق).



جنسه، أو نطلقها على الفرد الذي يجهل التطور العلمي والحضاري، وهذا الإطلاق اللفظي منا له موروث لغوي عن آبائنا عن أجدادنا، حيث استعاروا هذا اللفظ من معناه الحقيقي حيث أنهم كانوا يطلقون هذا اللفظ على ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها، ثم استعاروه للأسقاط من الناس والجهلة، فيقال للرعاع من الناس (همج) والرعاع هم العوام والسفلة، ولكن هذه الكلمة (الهمج) لها معانٍ آخر، حيث تطلق على الجوع، وتطلق على ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى، ويطلق على إحدى أشهر القبائل العرب في السودان .

دين الهمج

أما ديانتهم فهي الإسلامية ولكنهم لم يكونوا يعرفون من القرآن غير سورة الفاتحة فلما كانت أيام المهديوية تعلموا الصيام والصلاة على أنهم لا يفقهون منها حقيقة غير حركات القيام والسجود، وكلهم أميون يجهلون القراءة والكتابة جهلاً تاماً ولذلك فهم يعظمون الكاتب ولو قل لإمامه بالكتابة وإذا أرادوا الإطراء في علم أحد منهم قالوا أنه (يعرف الأسود في الأبيض) أي



الصحة النفسية..

في الإسلام

عندما نتتبع نشأة علم الصحة النفسية وتطورها، نجد أن موضوعاته قديمة قدم الإنسان، فالقرآن الكريم أخبرنا أن آدم وحواء عليهما السلام خلقا في أحسن تقويم متمتعين بالصحة النفسية، يشعران بالتكريم والاستحسان، والأمن والطمأنينة، ثم وهنت صحتهما النفسية عندما خالفا أمر الله وأكلا من الشجرة المحرمة عليهما فشعرا بالعجز والقلق والذنب ثم عادت إليهما صحتهما النفسية بتوبة الله عليهما في الدنيا والآخرة والعفو عنهما ثم بين لهما ولذريتهما من بعدهما طريق الهدى، طريق الصحة النفسية وطريق وهن الصحة النفسية (طريق الشيطان والشهوات) فمن اتبعه شقي وتعس.

مفهوم الصحة النفسية

في الإسلام:

مما لا شك فيه أن الدين الإسلامي قد جاء لمصلحة بني البشر وإنقاذاً لهم مما كانوا يتخبطون فيه من فساد العقيدة وأمراض في النفوس، فهو قد جاء للناس

كافة ديناً عالياً وإنسانياً، والصحة النفسية على أساس النظرة الإسلامية للإنسان تؤكد أهمية أن يعيش الإنسان على فطرته في القرب من الله وسلام مع الناس وسلامة مع النفس ونجاح في الحياة.

ولقد نزل القرآن الكريم هداية للناس جميعاً ولدعوتهم إلى العقيدة والتوحيد وتعليم قيم وأساليب جديدة لإرشادهم إلى السلوك السوي الذي فيه صلاح الإنسان وخير المجتمع وتوجيههم إلى الطريق الصحيح لتربية النفس وتنشئتها تنشئة تؤدي إلى بلوغ الصحة النفسية والتوافق النفسي للإنسان، فمن المنظور الديني نرى أن الصحة النفسية أساسها سلامة العقيدة وسلامة النفس والجسد من الأمراض والانحرافات الفكرية وسلامة العلاقات الاجتماعية بين الفرد والجماعة.

على هذا الأساس يكون تعريف الصحة النفسية في الإسلام: بأنها حالة نفسية يشعر فيها الإنسان بالرضا والارتياح عندما يكون حسن الخلق مع الله ومع نفسه والناس. وقد جاء الإسلام يأمر بحسن الخلق أي

يأمر بالصحة النفسية وينهى عن سوء الخلق أي ينهى عن وهن الصحة النفسية ومنها قول الرسول ﷺ: (ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق) (وإن المؤمن ليذكر بحسن الخلق درجة الصائم القائم) (وخلصتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق).

وأخذ علماء المسلمين وفقهاؤهم عن الرسول ﷺ مفهوم حسن الخلق واعتبروه أساساً قفيل: (لكل بنية أساس وأساس الإسلام حسن الخلق).

ويقصد بحسن الخلق أدب العبد مع ربه والالتزام بأمره في الأدب مع نفسه وجسمه حتى ينمو ككل متكامل بأبعاده الأربعة الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية وبناء عليه فإن الاتزان النفسي والجسدي على حد سواء.

وهكذا نجد أن حسن الخلق يجعل المسلم معافى في بدنه في سلام مع نفسه وانسجام مع الناس وقرب من الله فيشعر بالصحة النفسية التي ينشدها علم النفس الحديث.

عيد الغدير

لما وصل رسول الله ﷺ يوم الاثنين ١٨ من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة إلى غدير خم، نزل إليه جبرائيل الأمين عن الله بقوله: « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ » المائدة - الآية ٦٧.

أمر الله رسوله أن يبلغ الناس بما أنزل، فأمر رسول الله أن يرد من تقدم ويحبس من تأخر عنهم.

فأمر أصحابه أن يهيئوا له مكاناً تحت الأشجار ويقطعوا الأشواك ويجمعوا الأحجار من تحتها. في ذلك الوقت، نودي إلى فريضة الظهر فصلها في تلك الحرارة الشديدة مع الجماعة الغضيرة التي كانت حاضرة، فلما انصرف من صلاته، قام خطيباً بين الناس وأسمع الجميع كلامه وكان بعض الناس يكررون كلامه حتى يسمعه الجميع.

ومما جاء في خطبته ﷺ:

فأني فرط على الحوض، وأنتم واردون على الحوض، وإن عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين.

فنادى مناد: وما الثقلان يا رسول الله؟

قال الرسول: الثقل الأكبر كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فتمسكوا لا تتفلخوا، والأخر الأصغر عترتي، وإن اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فساءلت ذلك لهما ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا.

ثم أخذ بيد علي فرفعها حتى يراه الناس كلهم فسأل الرسول الحضور: أيها الناس أأست أولى بكم من أنفسكم؟ فأجابوا: نعم يا رسول الله.

فقال: إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسكم.

ثم قال: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه) يقولها ثلاث مرات، ثم قال: (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله).. ثم خاطب الناس: يا أيها الناس، ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

ولم يتفرقوا حتى نزل جبرائيل بقوله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» المائدة - الآية ٣.

فلما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسائتي ولولاية علي من بعدي، وأخذ الناس يهتفون علياً ﷺ.. فصار يوم الثامن عشر من ذي الحجة عيداً للولاية.

ماذا تعرف عن الحج؟

• **الحج:** أحد فروع الدين ومن الواجبات المعروفة في الشريعة الإسلامية، وقد نص القرآن الكريم على وجوبه، فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)، وقرن جل وعلا ترك الحج بالكفر تأكيداً لأهميته، والحج أحد الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام، فقد جاء في الحديث الشريف عن الإمام محمد الباقر ﷺ قوله: (بُني الإسلام على خمسة أشياء، على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية).

• **حكم المتسامح في الحج:** أوصى أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ بالحج فقال: (لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا).. وقال أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق ﷺ: (أما أن الناس لو تركوا حج هذا البيت لنزل بهم العذاب وما نوظروا)، ذلك أن ترك الحج تسامحاً مع اجتماع شرائط وجوبه معصية كبيرة، فقد ورد في الحديث: (إذا قدر الرجل على الحج فلم يحج فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام)، كما ورد في الحديث الشريف أنه: (من سَوَّ الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً).

• **معنى الاستطاعة:** إذا استطاع المسلم وجب عليه الحج، وتعني الاستطاعة: وجود القدر الكافي من الوقت للذهاب إلى الديار المقدسة والقيام بالأعمال الواجبة فيها. وصحة الجسم وقوته على قطع المسافة إلى الديار المقدسة والبقاء فيها بمقدار أداء أعمالها. وأن يكون الطريق لأداء المناسك مفتوحاً ومأموناً بحيث لا يشكل خطراً على نفس الحاج أو ماله أو عرضه. ووجود النفقة وهي توفر كل ما يحتاج إليه الحاج في سفره من مأكلاً ومشرباً وملبساً وغيرها من ضروريات السفر، وكذلك توفر واسطة النقل التي يُستعان بها على قطع المسافة للحج بما يليق بحال المكلف. ويلزم أن يكون المكلف على حالة لا يخشى معها على نفسه وعائلته العوز والفقر بسبب الخروج إلى الحج، أو صرف ما عنده من المال في سبيله.

الأيام
عيد الغدير



ملعب الشعب الدولي

بين الأمس واليوم

وفي نفس البطولة قاد الراحل عادل بشير والراحل عمو بابا منتخبنا العسكري للفوز بالبطولة.

كذلك احتضن ملعب الشعب الدولي كأس الخليج الخامسة عام ١٩٧٩ التي أقيمت في العراق وقد شاركت في هذه البطولة جميع الفرق الخليجية واستطاع منتخبنا العراقي لكرة القدم أن يفوز بلقبها.

ومن الذكريات المؤلمة التي جرت على هذا الملعب مباراة منتخبنا أمام الكويت الأولمبي ضمن تصفيات أولمبياد موسكو في بغداد عام ١٩٨٠ يومها خسرنا (٢-٣) ومن ينسى مباراتنا المصيرية مع المنتخب القطري ضمن المنافسات المؤهلة للدور الثاني من تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٠ بعد أن كانت النتيجة لصالح منتخبنا (٢-١) وجاء هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة مما جعل منتخب قطر التأهل للتصفيات على حساب منتخبنا الوطني.

وقد انتهت المباراة بفوز بنفيكا ٢ - ١ وسجل هدف العراق اللاعب قاسم محمود (زوية) وقاد اللقاء الحكم فهمي القيمقجي وساعده سعدي عبد الكريم وصبحي أديب.

في التاسع من أبريل ٢٠٠٣، بعد الاحتلال الأمريكي لبلادنا تعرض ملعب الشعب الدولي إلى قصف أمريكي تسبب بأضرار كبيرة نتجت عنه حفرة كبيرة في ساحة الملعب واستعمل كذلك كمهبط للطائرات الأمريكية بعد ذلك تم إعمار الملعب لتعود إليه الحياة من جديد. وفي يوم ١٣ / ٧ / ٢٠٠٩ أجريت أول مباراة ودية دولية للمنتخب العراقي بعد الاحتلال وأقيمت المباراة بين العراق وفلسطين وقد انتهت المباراة بفوز المنتخب العراقي بأربعة أهداف دون مقابل. ومن ذكريات هذا الملعب شهد بطولات جميلة ومباريات رائعة وأيضاً شهد ذكريات نذكر منها: بطولة العالم العسكرية عام ١٩٦٨ التي فاز بها منتخب اليونان، كذلك عام ١٩٧٢،

ملعب الشعب الدولي في العاصمة الحبيبة بغداد في جانب الرصافة يعتبر الملعب الأكبر في العراق، بني الملعب نتيجة اتفاق ما بين حكومة عبد الكريم قاسم وشركة (كولبنكيان) البرتغالية، التي تحمل اسم صاحبها (كالوست سركيس كولبنكيان) ومقرها في لشبونة عاصمة البرتغال، ويتسع إلى خمسين ألف متفرج ويعد الملعب الرئيس في بغداد.

تم افتتاح ملعب الشعب الدولي في يوم ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٦ في مباراة ودية بين فريقى منتخب بغداد ونادي بنفيكا البرتغالي والذي كان يضم بين صفوفه اللاعب البرتغالي الشهير اوزيبو هداف كأس العالم ١٩٦٦،

نوري شاهين وأخلاق اللاعب المسلم



نوري شاهين ولد في مدينة (لودنشايد) التي تقع في ألمانيا الغربية وعلى أساسه فهو حامل الجنسيتين الألمانية والتركية ولكونه عاشقاً لبلد آبائه فضل أن يكون تركياً على صعيد المنتخبات وذلك ما دفعه أن يكون من أصغر النجوم الذين ذكروا في تاريخ المنتخب التركي فعندما بلغ ١٦ عاماً سجل مشاركته الأولى كأصغر لاعب في تاريخ الدوري الألماني.

وفعالاً كشف أرشيف أحد المصورين لقطات رائعة لشاهين على هامش مباراة لفريقه الألماني السابق عندما شاهد قطعة من الخبز ألقاها الجمهور على أرض الملعب، فتوجه إليها مسرعاً وحملها وقبلها ووضعها على رأسه ثم خرج بها خارج الملعب ليصون تلك النعمة من الهتك عاملاً بتعاليم الدين الإسلامي التي تنص على صون نعم الله صغيرها وكبيرها من طعام وشراب وغيرهما، وهو إن دل على شيء فهو يدل على الأخلاق الإسلامية القويمة التي يتمتع بها هذا اللاعب، والذي تتمنى

بدأت الأضواء تتجه نحو النجم التركي في الفترة التي انتقل فيها إلى نادي ريال مدريد الإسباني وذلك عقب قيادته لفريقه السابق (بروسيا دورتموند) للقب الدوري الألماني لكرة القدم، قدّم خلالها موهبة استثنائية ينتظرها مستقبل كبير داخل أسوار النادي الملكي للسنوات الست المقبلة.

كان نوري شاهين الذي ينتمي لعائلة مسلمة محافظة أكد أن حلمه بالانضمام لنادي ريال مدريد قد أصبح حقيقة أجمل من الخيال، وإن طموحه بأن يلعب إلى جوار نجمه المفضل (كريستيانو رونالدو) الذي كان بعيد المنال تحقق في الواقع وهو ما يجعله أسعد إنسان على وجه هذه الأرض على حسب ما ذكره.



وكان نوري شاهين الذي ينتمي لعائلة مسلمة محافظة أكد أن حلمه بالانضمام لنادي ريال مدريد قد أصبح حقيقة أجمل من الخيال، وإن طموحه بأن يلعب إلى جوار نجمه المفضل (كريستيانو رونالدو) الذي كان بعيد المنال تحقق في الواقع وهو ما يجعله أسعد إنسان على وجه هذه الأرض على حسب ما ذكره.

الجماهير المسلمة من اللاعبين أن يحافظ عليها في عالم النجومية الصاخب بين اللاعبين الغارقين في ملذات الحياة فما أجمل أن تمثل دينك الإسلامي في جميع أمور حياتك خصوصاً في بلاد الغرب فربما يتأثرون بك وتكون سبباً في هدايتهم.

كان شاهين نجماً صغيراً في الدوري الألماني ولم يكن أحد يتوقع أن تحقق صورته وأخباره الشخصية الحد الأدنى من المتابعة الجماهيرية خصوصاً وإن اللاعب التركي المسلم ما زال يافعاً ولا يملك الكثير من الخبرة ولكن عندما ذاع خبر انتقاله إلى ريال مدريد بدأ المصورون البحث في أرشيفهم

أيها الشاب..

هل أنت شخص متعلم ومتحمس



التقييم

والآن أحصِ نقاطك واعرف نفسك

- إذا حصلت على (٥-١٠) نقاط: أنت غير متطلع ولا متحمس للنجاح، وهذا الأمر من المفروض ألا يحزنك على الإطلاق، فأنت سعيد بما أنت فيه، وهذا في حد ذاته نجاح ورضا.. ليس معناه أنك لست ناجحاً بل على العكس، أنت إنسان تحب الحياة الأسرية، وتعشق الصداقة، وهذا هو الأهم بالنسبة لك.

- إذا حصلت على (١١-١٦) نقطة: أنت تكتشف حماسك للنجاح والتطلع فقط عندما يثيرك إنسان أي أنك تحتاج دائماً إلى من يدفعك للانطلاق، أنت تمتلك كل مقومات النجاح والتطلع والحماس، ولكن تحتاج إلى حافز قوي يجعلك تنطلق إلى الهدف المنشود، ودون ذلك فأنت هادئ قابع سعيد بما أنت حاصل عليه.

- إذا حصلت على (١٧) نقطة وأكثر: أنت متطلع جداً، وإيجابي، دائماً تبحث عن الصعب لترتاده، وتبحث عن المستحيل لتحلم به وربما تصل إليه، وإخفاك في الوصول لا يمنحك أبداً من تكرار المحاولة، إذا وجدت الفرصة تغتنمها على الفور، فهدي من روعك قليلاً!

٦- هل تشعر أن مواهبك؟
(أ) ممتدة بلا حدود.
(ب) ضائعة في أشياء غير مفيدة.
(ت) تحتاج إلى من يستفيد منها.

٧- كيف تصف حياتك؟
(أ) عاصفة ولكن هناك بعضاً من لحظات الهدوء.
(ب) هادئة وربما مملة.

(ت) انشغال دائم بلا وقت فراغ.
النتيجة:

والآن أعط نفسك هذه النقاط لإجاباتك:
السؤال الأول: أ- نقطة واحدة. ب- نقطتان. ت- ثلاث نقاط.

السؤال الثاني: أ- ثلاث نقاط. ب- نقطة واحدة. ت- نقطتان.

السؤال الثالث: أ- نقطة واحدة. ب- نقطتان. ت- ثلاث نقاط.

السؤال الرابع: أ- نقطتان. ب- نقطة واحدة. ت- ثلاث نقاط.

السؤال الخامس: أ- نقطتان. ب- ثلاث نقاط. ت- نقطة واحدة.

السؤال السادس: أ- ثلاث نقاط. ب- نقطتان. ت- نقطة واحدة.

السؤال السابع: أ- نقطتان. ب- نقطة واحدة. ت- ثلاث نقاط.

البعض منا قد يكون من الذين لا يتحمسون ولا يتطلعون إلى الأشياء المختلفة والبعض الآخر قد يكون لديه نوعاً من الحماس لكنه لا يظهره إلا عندما تدفعه الظروف إلى ذلك.. وهناك من هو كثير التطلع وشديد الحماس، ومهما يكن من أمر فإننا نقدم لك هذا الاختبار لتعرف نفسك من أي الأصناف أنت بعد أن تقرأ هذه الأسئلة، وتجب عليها بمنتهى الصراحة:

١- هل الأشخاص الذين يتمتعون بمناصب ذات أهمية أو يتمتعون بسلطة ما، يجعلونك؟
(أ) تشعر بالذلة تجاههم.
(ب) يصيبونك بالتوتر.
(ت) لا يهتمونك على الإطلاق.

٢- أي هذه السمات أو الصفات التي تراها أكثر أهمية لأي شخص في مسار حياته العملية؟
(أ) القوي.
(ب) المنظم.
(ت) الشعور بالمسؤولية.

٣- هل وصفك أحدهم مرة بهذه الصفة؟
(أ) مستقل.
(ب) متحمس.
(ت) متكبر، متعجرف.

٤- هل تتصرف هذه التصرفات أو العادات؟
(أ) تتصل تليفونياً وتستخدم الأرقام الخاطئ.
(ب) تنسى حقيبتك في السيارة.
(ت) تنسى مواعيدك.

٥- عندما تضطر للانتظار بسيارتك في إشارة مرور هل؟
(أ) تدق بأصابع يديك على مقود السيارة.
(ب) تستمع إلى الراديو.

٥- عندما تضطر للانتظار بسيارتك في إشارة مرور هل؟
(أ) تدق بأصابع يديك على مقود السيارة.
(ب) تستمع إلى الراديو.

العفاف..

زينة الحياة

زِينَتَهُنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا
الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ .

نعم أيتها الأخت: توبي
وأرجعي إلى ربك
واحجبي جسمك
بلباس محتشم
وتذكري وجوب
ستر الشعر

فحسب مثل لبس البنطلون و(البدي) والملابس الرقيقة وإن كان هذا اللباس في هذه الأيام لا يقل خطورة عن غيره من المؤثرات حيث يتجسد جسم المرأة وتظهر مفاتها من خلاله، إلا أن هناك أمر آخر هو أن تقوم المرأة بحركة مغرية أمام رجل أجنبي تثير فيه حفيظته وغريزته.. إذن ما العمل وما هو رأي الإسلام في موضوعنا هذا؟

الحل هو في الحجاب، والحجاب في الإسلام هو أن تحجب المرأة نفسها عن الرجل وما يغيره ويثير غريزته الجنسية سواء كان ذلك باللباس أو الحركات والأفعال.

إن الله تعالى خلق المرأة وجعلها أعظم وأجمل وأروع مصنع لإنتاج البشر وصلاح الإنتاج يعتمد على صلاحها المادي والروحي وتبرجها يعارض ذلك الهدف السامي ويصطدم به.

الأخت الكريمة..

راجعى سورة النور في قول ربك واستنيري بنور الله وتزودي منه كما تتزودين من نور الشمس التي فيها قوام حياتك الجسدية تحتاجين إليها في كل زمان ومكان ولا تتبدل هذه الحاجة ولا تتطور وهكذا حال نور الآية الكريمة: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنَ

خلق الله تعالى الإنسان وجعل منه الذكر والأنثى وأودع فيهما الغريزة الجنسية وأمرهما أن يتصرفا فيها بنظام متقن وحكيم لتنشأ الأسرة الصالحة التي هي في الواقع اللبنة الأولى لبناء المجتمع الإنساني السعيد، فإذا ما تمزقت الأسرة، تمزق المجتمع بأسره، فالحياة السعيدة تأتي بإخلاص الزوجين لبعضهما البعض ومن أهم دعائم صلاح الأسرة، إخلاص الزوجة لزوجها وتفانيها للوصول إلى صفة (حُسن التبعل).

ومن أخطر المظاهر التي تنذر الأسرة بالدمار وتهددها بالانهيار هو تبرج المرأة وخلاعتها أمام الرجال ومن اعتبر هذا الكلام غير واقعي وليس له شيئاً من الصحة فيكون قد خدع نفسه، ومن هذا نحب أن نذكر لكم بعض الأخبار التي تخص الموضوع:

١- لطالما سمعنا في الصحف اليومية المحلية والعالمية أخبار تفيد قتل رجل لصديقه ليستحوذ على زوجته التي كانت تظهر أمامه بهيئة تناه في الكرامة والشرف.

٢- وكذلك قتلت امرأة زوجها باتفاق مع صاحبها الذي كانت على علاقة بها، وهذه العلاقة جاءت بسبب عدم الاحتجاب فقتلا الزوج.

هاتان قصتان من آلاف القصص والحوادث التي تجري في العالم، ولو فرضنا جدلاً عدم حدوث مثل هذه القصص فهناك آلاف الأسر تنهار بالطلاق الذي كان السبب الرئيس هو خيانة أحد الزوجين فينشأ الخلاف المستمر ثم الفراق بالطلاق فتتمزق الأسرة.. الزوج في مكان، والزوجة في مكان آخر، والأطفال دون رعاية من أحد الأبوين فيحدث الانحراف والانزلاق في المهايوي إلا ما ندر، ثم أننا لا نقصد بالتبرج والخلاعة باللباس

والعنق،

راجعى نفسك

وأنت حرة وفي

حال رفضك هذا

الكلام فعليك أن

تعدي جواباً يوم تقضين

بين يدي جبار السموات

والأرض، تقضين يوم الجزاء وفي

محكمة العدل الإلهي واستعدي

للإجابة عن الأسئلة الموجهة إليك

وتذكري أن أعضاءك ستشهد عليك

وتنطق بإذن ربها قال تعالى: (الْيَوْمَ

نَحْنُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ

وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

استراحة الشباب



أبيات تقرأ طرديا وعكسيا دون تغيير:

قمر يضطر عمدا مشرق رش ماء دمع طرف يرمق
 قد حلا كاذب وعد تابع لعبا تدعو بذاك الحدق
 قبس يدعو سناه إن جفا فجناه انس وعد يسبق
 قر في إلف نداها قلبه بلقاها دنف لا يفرق

مثل ومعنى

(اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبّر، ولا تجلس حيث يؤخذ
 برجلك وتجر)

وهذا المثل من أجمل ما قيل في التحذير من أن يضع المرء
 نفسه في موقع يكون سببا في إهانتة وتعاسته ويؤسه، ويرشد
 إلى أهمية اختيار الموضع الصحيح الذي يناسب المرء ويوجد
 فيه من يعينه على تبعاته ويحذر كذلك من تسامي المرء
 بنفسه إلى ما يكون ذريعة وطريقا إلى مزلّة قدمه وسرعة
 حتفه.

خير الأشياء

قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرء؟
 قال: عقل يعيش به.
 قيل: فإن لم يكن؟
 قال: فأخوان يسترون عليه.
 قيل: فإن لم يكن؟
 قال: فمال يتحبه به إلى الناس.
 قيل: فإن لم يكن؟
 قال: فأدب يتحلى به.
 قيل: فإن لم يكن؟
 قال: فصمت يسلم به.
 قيل: فإن لم يكن؟
 قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.



من غرائب وطرائف اللغة العربية..!!

أبيات كل حروفها من دون تنقيط:
 الحمد لله الصمد حال السرور والكمند
 الله لا إله إلا الله مولاك الأحمد
 أول كل أول اصل الأصول و العمد
 الحول والطول له لا درع إلا ما سد

ذكاء مدير صارم

خلال المشي في المصنع لاحظ المدير شاباً مستنداً إلى الحائط ولا يفعل أي شيء، اقترب من الشاب وقال له بهدوء كم مكسبك؟ كان الشاب هادئاً ومتفاجئاً لأنه قد سئل سؤال شخصياً ثم أجاب : بالتقريب مكسبي (٥٠٠) دولار شهرياً يا سيدي، لماذا؟ ومن دون أن يجيبه المدير أخرج محفظته وأخرج (٥٠٠) دولار نقداً وأعطاهما الشاب (بمناوبة إنهاء الخدمة) ثم قال : أنا أدفع للناس هنا ليعملوا وليس للوقوف، والآن هذا راتبك الشهري مقدماً وأخرج ولا تعد. استدار الشاب وكان مسرعاً في الابتعاد عن الأنظار. وبملاحظة القليل من الناظرين قال المدير بنبرة القوة :

هذا ينطبق على الكل في هذه الشركة.. من لا يعمل ننهي عقده مباشرة .

اقترب من أحد المتفرجين وسأله من هذا الشاب الذي قمت أنا بطرده؟ فجاءه الرد المفاجئ : لقد كان رجل توصيل البيتزا يا سيدي.

فلا تكن متسرعاً في اتخاذ قراراتك.



عبارات جميلة

الحظ: عكاز الفاشل، وسلاح المنتصر.

الصبر: أسلوب مهذب من التحمل، يمنع المظلوم أو المتضرر من الشكوى.

القراءة: مفتاح سحري، يفتح لك خزائن الكنوز في كل مكان.

الزمن: قطار سريع من المستحيل توقفه.

الاستسلام: ضعف يؤدي إلى المذلة.

الضمير: إشارة حمراء توقف الإنسان أمام نفسه، ليصدق معها ولو لحظات.

الأم: هي المخلوق الوحيد الذي نجده أمامنا في الحياة، صادقة الابتسامة، رقيقة الغضب.

الساعة: حكيم يصرخ بنا، ويقفز أمامنا كل ثانية، ونحن ننظر إليه بنفوس محملة بالنعاس.

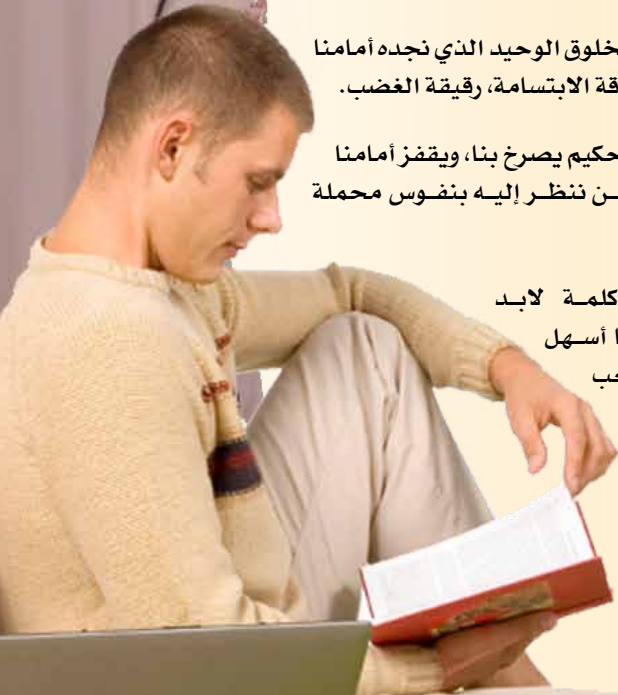
الوداع: كلمة لا بد

منها، ولكن ما أسهل قولها، وما أصعب سماعها.

رياضة فكرية

املأ الفراغات الموجودة في المعادلة ليكون مجموع الأرقام صحيحاً عمودياً وأفقياً

	١٦	١١				
	٥	١٦				
٦٦ =	٥	١٣			٣	١١
٧٩ =	١٠	١٥			٤	١٢
	٢١	٤				
	١٣	١٢				
	=	=				
	٩٢	٧٨				



السُّكَّارِي

وقفت مندهشاً حين رأيت شخصاً أمامي، صورته ليست بالغريبة عني وكأنني أعرفه منذ سنوات، ولكنني نسيت ملامح هذا الوجه المألوف، تساءلت لماذا كلما نظرت إليه.. ينظر إليّ بهذه النظرات الثاقبة، كأنها شظايا بوجهي سقطت من جهنم إلى الأرض، قررت أن أسأله ثم تراجع عن قراره.. لماذا أنا خائف منه؟ إنه إنسان طبيعي، فلماذا هذا الخوف والوجل منه؟ أخيراً قررت أن أسأله عن اسمه وهل أنا أعرفه؟ نطق هو قبلي قائلاً: هل تعرفني؟ قلت: لا، قال: بل تعرفني، ولكنك مرتبك، قلت: نعم بالضبط، قال: أنا صاحبك السكران!! قلت: أنا لا أصاحب السكران.. ضحك ضحكة مشمئة تثير الخوف ثم قال: بل أنا صاحبك القديم، ولكن أنت متعافل عني.. بدأت قطرات العرق تنساب على وجهي كأنها دموع طفل جائع، أحسست أن هذا العالم الواسع قد أصبح عبارة عن (متر × متر)، هناك سمعت نفسي تتحدث بصوت عالٍ مسموع قائلة (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ما هذا الصوت؟ إنه صوت السلام في نهاية الصلاة يالتهاستي! أنني كنت أصلي.. وهذا الشخص ما هو إلا صورتي في مرآة كانت أمامي فألهتني عن الصلاة، صحيح أنني لم أشرب الخمر وصحيح أنني لم أتمل يوماً، ولكنني كنت أتكلم بكلام وعقلي منهمك بكلام آخر، هل هكذا أتحدث مع أي شخص.. أم في الصلاة فقط؟ الآن عرفت معنىً جديداً للآية التي تقول (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى).



لدى وزارتنا ..
وظائف جاهزة للسباب
وفى ضوابط معينة



إصداراتنا

